

# مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد ( ٥٧ ) السنة الخامسة - ذو الحجة ١٤٣٦هـ / أكتوبر ٢٠١٥م



جامعة أكسفورد ومركز الشرق الأوسط  
تحتضنان الدورة ١٥ لمؤسسة البابطين  
الثقافية بالعاصمة البريطانية



الدوخلة ١١ على شاطئ تاروت .. "ديرة تكبر":  
لوحات من المحبة والسلام والزمان والمكان



هادي آل سيف  
وظائف منظمات الأعمال



الدكتور ياسر العوامي  
إلى رحمة الله

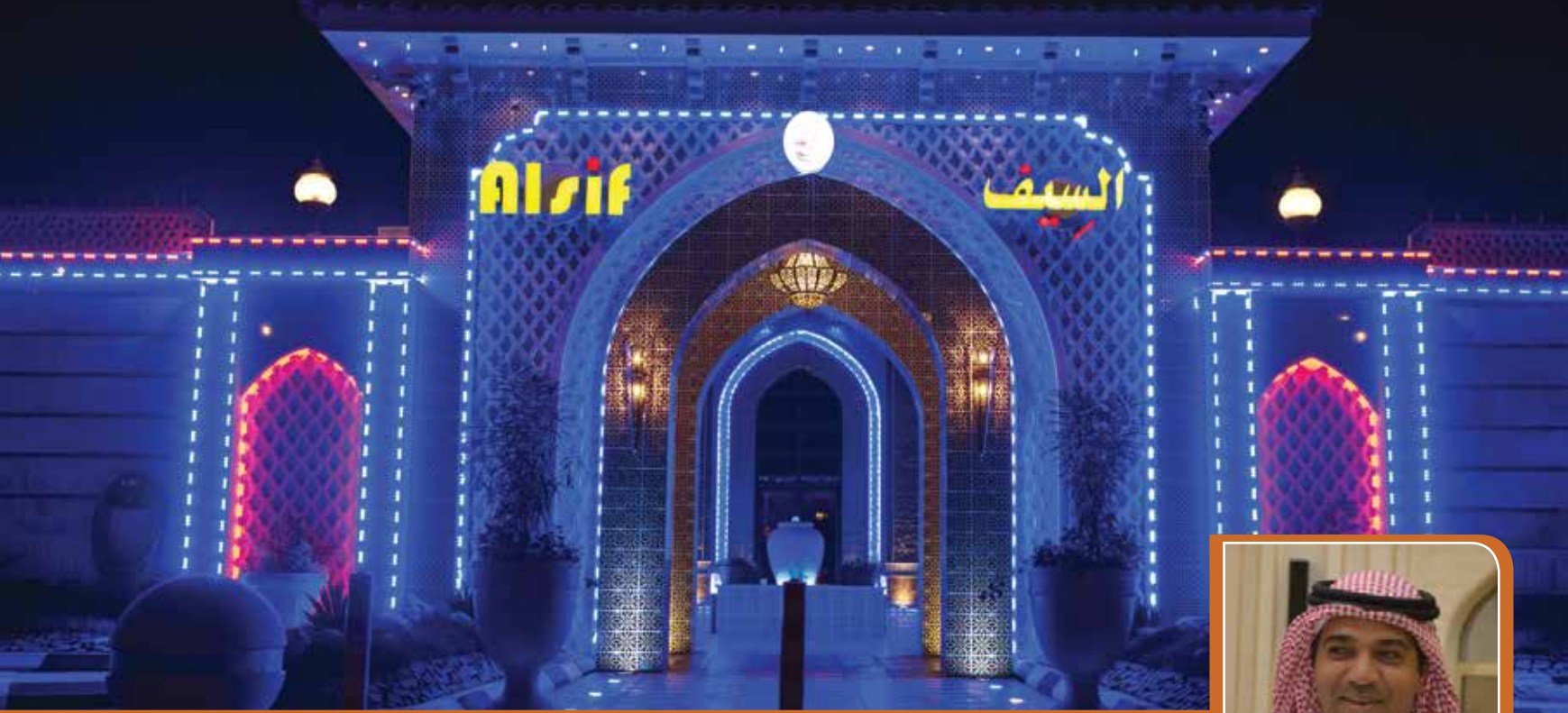


الشاعر السيد هاشم الشخص لـ "الخط"

أنتمي لأسرة علمية وأدبية وبيتنا موئل للعلماء والخطباء والشعراء



# شركة السيف الشرقي



أكد الأستاذ خالد شهاب مدير عام شركة السيف الشرقي أن الشركة حققت نجاحاً كبيراً في المشروع الرائد "مقهى السيف" وفي حديثه السابق لـ "الخط" العدد (٤٧) بأنه سوف يفتتح مشروعاً مماثلاً له في الدمام، بهدف وضع لمسة إضافية جمالية للمنطقة الشرقية. وهاهو يطلق مشروعه الذي وعد به ، الذي سوف يكون إضافة جديدة للسياحة في المنطقة ويعد بمشروع مماثل في محافظة الخبر سيكون علامة فارقة في هذا المجال.



الدمام - دلة الصناعية





أعمال ديكور

غرف نوم

درازين

أبواب

المعرض والمصنع - القطيف - التركية الصناعية  
هاتف ٠١٣٨٢٤٢١٢١ - ص.ب ٣٥٩٢ - الرمز البريدي ٣٢٦٢٤





رئيس التحرير / فؤاد نصرالله

Email: alkhatmag@yahoo.com



## الشاعر بدوي الجبل متنبي القرن العشرين

في الشعر، بالمحافظة على الأوزان الشعرية، وبصناعة اللغة، وجدة الصور، وجمعه بين الجهد الملازم للخيال الجامح، وبين الفكرة في أشد صورها وضوحاً وتأثيراً. لقد كان الرجل بطبعه ميالاً إلى الزهد ونراه حاملاً بعض ملامح الصوفية، ربما بتأثره بقراءة قصائد جده، ورغم ذلك فقد طور في الأدوات والمعاني، وتماسكت أشعاره مع هذا الحس الصوفي الذي اتسمت به العديد من قصائده الخالدة، أما شعره السياسي فهو يموج برفضه للاستعمار الفرنسي ورغبته القوية في مقاومة المعتدين طلباً للاستقلال.

يمكن أن يصنف بكثير من التوازن والإنصاف والرؤية المحقة أنه واحد من قامات شعرية مؤثرة عاصرها، وكان من بينها، شعراء جددوا في الموضوعات وفي الصور، واحتفلوا بالطبيعة كثيراً، وضمنوا قصائدهم رؤيتهم للكون والإنسان والطبيعة، من هؤلاء الشعراء: عمر أبو ريشة، والجواهري، والأخطل الصغير، وغيرهم. لفحولة شعره، وقوة بيانه، شبهه بعض النقاد بالمتنبي الجديد، وهناك نقاد آخرون تغافلوا عن إنتاجه أو لم يثمنوه كما يجب، لأسباب فنية أو سياسية أو شخصية.

يعتز بدوي الجبل بجذوره الإسلامية، فلا يجد غضاضة في أن يعلن ذلك بكل قوة وزهو، في القصائد التي أبدعها في مسيرته الحافلة:

مسلمٌ كلما سجدت لربي فاح من سجدتي الهدى والعبير

هذا السجود يراه شرفاً له، كما أنه يفخر بعروبوته التي يرى أن عليه أن يدافع عنها مهما كانت النتائج، فالعربي يرفض الاستسلام أو الإهانة:

لاشك أن بدوي الجبل، الشاعر السوري الكبير، هو واحد من أبرز من أنجبتهم الشام من كتاب وشعراء في تاريخها الحافل بالعطاء، فهو ينتمي إلى مدرسة أدبية أصبح أنصارها قليلين إلى حد ما، بيد أنه ترك في تراث العربية الشعرية بصمة خاصة به.

ولد بدوي الجبل (اسمه الحقيقي محمد سليمان الأحمد) عام ١٩٠٠م في قرية صغيرة تسمى "ديفة" بمحافظة اللاذقية السورية، بالقرب من البحر واللون الأزرق ومساحات الخضرة البانعة، وقد أطلق عليه هذا اللقب الذي اشتهر به يوسف العيسى صاحب جريدة "ألف باء"، التي كانت تصدر من دمشق في العشرينيات من القرن الماضي.

كان بدوي الجبل ابناً لمتشف معروف هو الشيخ سليمان الأحمد الذي كان عضواً بجمع اللغة العربية، وهو من شراح كتب التراث ومنه كتاب "المكزون"، وهذه النشأة جعلته قريباً جداً من قرض الشعر، وديباجة قصائد جميلة تتغنى بالطبيعة الرائعة من حوله، غير أنه لامس السياسة كمادة الوجاء في زمنه؛ فانتخب نائباً في مجلس الشعب السوري سنة ١٩٣٧، وقد نجح في مهمته فأعيد انتخابه عدة مرات، ومالبث أن أسندت إليه بعض الحقائق الوزارية، منها وزارة الصحة سنة ١٩٥٤، ووزارة الدعاية والإعلام بعد ذلك.

كان بدوي الجبل محباً للترحال، مع ظروف سياسية أخرى محبطة، فترام يتنقل بين لبنان وسوريا وتركيا ثم يستقر به المقام في سويسرا، لكنه عاد إلى سوريا سنة ١٩٦٢، وظل متصدراً المشهد الشعري مع مجاليه حتى توفى في ١٩ أغسطس سنة ١٩٨١، تاركا تراثاً شعرياً غنياً ومتنوعاً وضخماً.

كانت لديه حاسة وطنية متقدة فتجده يحتفي بأبطال بلاده ممن دافعوا عن التراب الوطني مثل إبراهيم هنانو ويوسف العظمة.

**رمز من رموز المدرسة الكلاسيكية:**

يمكن أن نعتبر بدوي الجبل واحداً من أبرز ممثلي المدرسة الكلاسيكية





أنا ما عتبت على الصحاب فليس في الدنيا صحاب  
عَظُمْتُ مروءتهم وتطمع أن يدغدغها احتلاب

يظهر هنا نضج التجربة الوجدانية التي دفعته لهذا البوح دون أن يخشى لوم المحبين له ، ولاشك أنه يلجأ إلى الله لينصفه ويختار من صفاته " الجبار " ليلوح بها في وجوه من انكروه ، وباله من عقل مفكر وروح معاتبة بصدق :

يا من يُمْنُ بوَدَه والشهد حين يُمْنُ صاب  
أنا لا أرجي غير جبار السماء ولا أهاب

إنه يشعر بذلك الظلم الواقع عليه ، وبمضي في رصد تلك المواقف التي تقضي إلى حقيقة أن الحياة لا تسير على منوال واحد ، وقد يتجه إلى مزج ما مر به من محنة شخصية بمحنة أعم وأشمل هي محنة فلسطين التي اختطفها الصهاينة بالتواطؤ مع المستعمر الغربي ، فيقترب من حقيقة أننا وحدنا من فرط في " القدس " ونحن أيضا من يمكنه استعادتها .

القصيدية تحمل عنوان " من وحي الهزيمة " ، وباله من عنوان قاس وموجع . لاحظ عينه التي تتجول في الأرض الطاهرة حيث مسرى النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم :

أين مسرى البراق، والقدس والمهد وبيت مقدس معمور؟  
ليس يبني على الفجاءات فتح علمي في غد هو المنشور

ويقف كي يلتقط أنفاسه ليقدم صيحته الأخيرة ، المؤثرة ، حيث لا تقريظ في القدس ، ولا ضياع للهوية طالما هو عربي ويملك لغته وقدرته على المقاومة :

عربي فلا حمائي مباح عند حقدي- ولا دمي مهدور

#### حوار مع الذات:

سنقف قليلا أمام قصيدة بدوي الجبل المعنونة بـ " خمرة الأحزان " ففيها كثير من خصائص شعره ، وحين تتأملها يمكنك أن ترصد ملامحه الجمالية في تشكيل العبارة وتلوين الفكرة مع قدرة مهولة على الاستقصاء ، وهو ما يؤكد وصف بعض النقاد له . كما سبق بانه " المتنبى الجديد " . ينفي في مطلع قصيدته كل ما من شأنه الحط من قيمته ، وسينتابنا شعور الجريح الذي يعيش آلاما مبرحة :

عربي فلا حمائي مباح عند حقدي ولا دمي مهدور

عانق بدوي الجبل الألم ، وبث قصائده لوعة سكنت قلبه حيث شعر ان وطنه لم يكن في أحسن أحواله ، كما أن تجارب الحياة أمدته بمادة غزيرة ، تدور حول تقلب الأيام ، وقد حاول أن يعلن تسامحه وعلوه على الصغائر ، بيد أن خصومه السياسيين قد وقفوا له بالمرصاد ، وحاولوا التقليل من انجازاته الشعري.

لقد عرف بحسه الصوفي الذي عبر عنه من خلال معجمه الشعري ومخاطباته التي تميزت بالخشوع والتقوى لكنه في نوبات غضبه كان يلجأ إلى النيل من خصومه ، وربما هذا يتعارض مع مبادئ الصوفية الحقّة .

#### النزعة التأملية:

كان الشاعر مؤمنا بدينه إيمانا لا يتزعزع ، وكانت لديه القدرة على تطهير ذاته من أدران المادية ، وكان يهيمه دائما أن يبدو في طريقه الصاعد للسمو الروحي ، والتجرد من كل الأشياء التي تغوي الإنسان في سعيه لتحقيق متعته .

يتجلى ذلك بوضوح في قصيدته " الكعبة الزهراء " التي يهدي أبياتها لسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم . وقد افتتحها بأبيات تحفل بالتقوى وقوة الإيمان لنبي علم البشرية الزهد والتواضع . ما أروع أن ينشر فيها نورا سماويا بهيجا قادما من السماء ليغسل القلوب الحزينة ، ولكي يجبر الأنفس المتعبة :

بنور على أم القرى وبطيب غسلت فؤادي من أسى ولهيب  
لثمت الثرى سعباً وكحلت مقلتي بحسن كآسرار السماء مهيب

ولا ينسى الشاعر أن يدخل نفسه طرفا في ذلك الصراع الأبدي الذي يجري بين الشر والخير ، فيرفع الشكوى إلى الله سبحانه وتعالى ، ملامسا جروحه التي تتجدد في كل موسم ، ولا يجد مفرا من أن يجدد شكاياته بقلب مفعم بالتفاؤل:

ويا رب في قلبي ندوب جديدة تريد القرى من سالفات ندوب  
يريد حسابي ظالم بعد ظالم وما غير جبار السماء حسيبي  
ويا رب صن بالحب قومي مؤلفا شتات قلوب لا شتات دروب

ثم نراه يعكف على قراءة الواقع الذي يعيشه حيث تتمزق الجموع لتصبح شتاتا ، وكأنه يتحدث عما يحدث في واقعنا العربي المعاصر ، فأينما تلفت وجدت قهرا وحروبا وإرهابا مدججا بالسلاح والفكرة الخاطئة:

ويا رب في الإسلام نور ورحمة وشوق نسيب نازح لنسيب  
فألف على الإسلام دنيا تمزقت إلى أمم مقهورة وشعوب

#### ابتهالات تتعدى الخاص إلى العام:

امتلك بدوي الجبل ناصية الشعر ، فتمكن من طرح قضايا ملحة بلغة سهلة ، حيث نجده يعارض للظلم الذي تعرض له دائما ، فكأن الحياة تدير له ظهرها ، إضافة إلى حسه المتدفق بالصدق والنزعة الإسلامية الحقّة . يقول في قصيدته " ابتهالات " مثل هذا المعنى المشحون بالألم حيث الغربة الموحشة ، وتهرب الاصدقاء منه :

إذا تبلّج فجر النّصر بعد دجى  
طوى الشجاع على صمت بطولته  
سكبت في الكأس أشجاني فتلك يدي  
أين الدواب من قومي وما اقتحموا  
أفدي القبور التي طاف الرجاء بها

يستخدم بدوي الجبل سلاح السخرية ويوظفه في أغلب نصوصه ،  
ومنها تلك القصيدة التي تعلن عن قدرة بليغة في التصوير . إنه يفدي  
القبور التي صارت ترجى منها اليقين ؛ فالحياة تخلو من أبطال مثل  
هؤلاء الذي حاربوا بكل قوة واستبسال ، واستمسكوا بالقيم النبيلة ثم  
طواهم الردى :

ولي قبور على الصحراء موحشة  
الحاليات و لا ماء و لا زهر  
طوت جفون الردى بيضا غطارفة  
لم أعرف الحقد إلا في مصارعهم  
تلك القبور و قلبي لا يضيق بها  
مصارع الصيد من قومي فكل ثرى

يستعيد الشاعر أمجاد الأوائل ، والغرض هو أن يحدث مقارنة بين ما  
كان وما أصبح ، ولعله في هذه النقطة كان غير موفق ، فمن الصعب أن  
يتم استعادة تاريخ قديم ، مضى أبطاله بحكم السنين والتاريخ وتقدم  
الزمن. الأوقع أن يستلهم تلك الأحداث ويخرج منها بحكمة معتبرة :

لو كان يعلم سعد الله ما ابتدعت  
و لو درى هاشم حزني لدلّني  
أحبّتي الصيد شلّ الموت سرحهم  
السالكون من العلياء أخشنها

وهكذا ينطلق الشاعر في طريقه معالجا فكرته بأكثر من زاوية ، وكأنها  
مرايا متجاوزة متعاكسة حتى يصل إلى منطقة دافئة يحدث فيها نفسه  
أو يستدعي لبنان بجوه البديع ليكشف ما تركه من رقة وجمال ورخاء  
خلف ظهره :

يا شاعرا زحم الدنيا بمنكبه  
تراقصت في لهيب من فريحته  
حلو الشمائل لم يجهد بشاشته  
يا شاعرا زحم الدنيا بمنكبه  
تراقصت في لهيب من فريحته  
حلو الشمائل لم يجهد بشاشته  
عرار نجد شميم من سلافته  
و للهوى ألف قصر في جوانحه  
و في العقيق على الوادي و صفته

لا يسعى الشاعر إلى مقارنة من نوع ما ، هو فقط يعطر أيامه  
القاسية بما مر به من سنوات الهدوء والصفاء الروحي ففيها يجد  
نفسه، ويستخلص منها راحة مفقودة :

فمن نسيب كما ناحت مطوّقة  
و المسكر الرقيق حتّى كلّه برد

من جوهر الله صيغ الشاعر الغرد  
فأسكر الحزن ما أغلي و أعتقد  
و كيف تكرم جمر اللوعة الكبد  
تمزّق العطر من جرحي يد و يد  
ألحّ منه عليك الخمر و الشهد

يقدم الشاعر على وصف محتته ، فإذا به يعيش مأساة مضاعفة ؛  
فالكبد قد سكنها الهم ، وهو يعاني لوعة حقيقية ، فنراه يعترف بكل  
من آذاه وتسبب في تجرعه كأس الندم ، لكنه بالرغم مما يعانيه فليده  
القدرة على التحمل رغم دموعه التي انسكبت ، ليس حزنا على نفسه  
بل خوفا على مصير كل من ظلمه . هو إحساس بقدرته على التعالي  
على عذاباته المتكاثرة ، والرغبة في تجاوز المحنة مهما كانت جسيمة :

دام و يعبق صهباء و غالية  
عندي الوسيم من الغفران أسكبه  
أكبرت عن أدمعي من كان مضطهدا  
الحاصدون من الدنيا شماتتها  
ظمئت والشمس من كبرو من أنف  
أعلها من فؤادي بعض لوعته  
للشعر والشمس هذا الكون لا عدد  
يطغى على النور في الدنيا و لا عدد

ما أجمل تصويره للشمس وهي تستمع إلى شكوته وتترنح بدلا منه ،  
وهو حين يتأمل الشمس من فوقه يراها قد طغت بضياؤها على كل نور  
آخر . تلك مسحة صوفية تمكن من اقتناصها من المواقف والمخاطبات  
التي تميز طائفة من الناس لديهم حس تطهيري قوي :

لقد حلفنا على الجلى وزحمتها  
قري الخطوب إذا ضجّت زعازعها  
و ضاق قوم بأشعاري و موكبها

يضيق الناس بأشعاره كما يتصور ، ويدمج تجربته البسيطة مع تجربة  
الكون كله حيث الحياة في صيرورة ، ولعله هنا كان يأخذ الدرس من  
أبي العلاء المعري أستاذنا ومرشدا أميننا . يتخطى تلك العتبة لينطلق  
في طريق صعب فيبحث في ماهية الظلم ، وعن كنه الشتامين ، محاولا  
أن يقدم تشخيصا لتلك التلة من البشر الذين يجترأون على العدل  
والميزان :

يؤنّق الظلم من أعداره نضرا  
الشّتامين من الأعراض ما مدحوا  
البائعين لدى الجلى و ليهم  
إذا المغانم لاحت و هي آمنة

يرصد الشاعر بقوة ذلك الصنف من الناس الذين يدعون البطولة ،  
وهم غرباء عنها ، هم يتمكنون من الزيف والخديعة فيتخيل القوم أنهم  
بشارات نصر بينما هم مفطورون على السوء :



على نهود العذارى من فرائده عطرو في الجيد من أغزاله جيد  
ومن حماس إذا ريعت عرينته كما يزمجر دون الغابة الأسد  
من كل مبرقة بالحق مرعدة كالموج في العاصف المجنون يحتشد  
ترق الكلمات وتصفو التراكيب اللغوية ونبصر شاعرا آخر لا تدركه  
النوايب بل هو في حضرة الجمال والعذوبة والطبيعة المسكونة بالجمال،  
فما أجمل أن يكون هذا هو خمرة التي تسكره، أينما ولى وجهه !

### اللجوء إلى التاريخ؛

هو شاعر متجدد الفريضة ، لديه ولع بالتاريخ ، يقرأ المجلدات والمراجع  
كي يفهم كيف حقق اجداد العرب الانتصارات. كما أنه يستعيد صفحات  
من التاريخ الإسلامي ليحيي عن المستقبل بشكل حاسم ومؤكد .  
في قصيدة له بعنوان " أين أين الرعيل من أهل بدر ؟ " ، يستعيد  
بطولات الأوائل ، ثم يعكف على قراءة المشهد بشكل يجعل الواقعة  
حية ، متحركة ، فيتعلم من المغاوير كيف انتزعوا النصر من قوة كانت  
أكبر منهم عدة وعتادا :

لا تسلمها فلن تجيب الطلول المغاوير مثخن أو قتيل  
موحشات يطوف في صمتها الدهر فللدهر وحشة و ذهول  
غاب عند الثرى أحبباء قلبي فالثرى وحده الحبيب الخليل

وينزع إلى بكائية على هؤلاء الأبطال الذين استشهدوا في ساحة  
القتال، تاركين القدوة والنموذج . وليلاحظ من يقرأ النص استخدام  
الشاعر لمعجم لغوي متجدد ، مع الميل إلى نحت صوره من خلال  
خيال متجدد. ولنلاحظ المفارقة بين " السقاية " و " الجحيم " في بيت  
شعري واحد :

و سقوني على الضراق دموعي كيف يروي من الجحيم الغليل  
خيّم وحشة الفراغ على الأحياء فالقبر وحده المأهول  
في الثرى من أحبتي ولداتي ظفر أبلج و فتح جليل  
نزلت بالقبور أسمى اللبانات و طاف الرجاء و التأميل  
و تهبّ القبول تحمل أشواقي فهل رشّت الطيوب القبول  
الذي نال جبهة الليث في غمر الضحى ناله جبان ذليل

ولو أنك جئت بمصور ليلتقط صورا للمعركة التي نشبت في بدايات  
الغزوة فلن تجد أفضل من تلك الصور الحية ، المتحركة ، المشحونة  
بالصوت والحركة واللون :

يا أبا الفتكة الصراح كأن الشمس من فوق فرعها إكليل  
لم تفاجئ بها عدواً فقد أنذر منها زماجر و صهيل  
وزحوف على العدو كما تخبط بالعاصف المرن السيول  
ألف هيجاء خضتها لم تجدلك أحقا أنت الصريع الجديل

يمضي بدوي الجبل في رصد تفصيلات المعركة دون أن يغمض له  
جفن ، وأنت مندهش كيف تأتي له أن يكون تصويره بمثل تلك الدقة  
والسلاسة والتدفق ..؟ في وصف الكر والفر ، والهجوم المباغت ،  
وضرب السيوف وطعن الرماح بشكل ينم عن مقدرة فائقة في نقل  
الصورة الحية بكل تداعياتها وعنفوانها :

سيفك السيف لا يخاتل في الروع وزكاه أنه المختول  
و إذا النصر كان عارا فأرضي للمروءات أنك المخدول  
لقطاف الوغى شمائل كالنّاس فنصر وغد و نصر نبيل

و من حماس إذا ريعت عرينته كما يزمجر دون الغابة الأسد  
من كل مبرقة بالحق مرعدة كالموج في العاصف المجنون يحتشد  
ثم يقدم صورة مكتملة للشهيد حين يسقط ، وليد الغدر وهي تطعن  
جسد المحارب الجسور ، فتشعر بقوة الطعنة حتى أن الجبال لتوشك  
أن تتحرك من مكانها :

يا لستين في الكفاح طوال حاليات و كل جلى تطول  
من راه يخر في فجأة الغد رأى الراسيات كيف تميل  
إن موت العظيم محنة تاريخ و دنيا تفنى و كون يزول

يستمر بدوي الجبل في تصوير المعركة ، وهو لا يكتفي بالمشاهد  
الظاهرية ، بل ينجح إلى التسلل إلى مناطق دفينية في النفس البشرية.  
ويصك حكما عربية أصيلة لا يفهمها سوى عربي حقيقي له هويته  
المتجذرة في عمق الارض ، وهواه الإسلامي الواضح :

نحن كون لا كائنات ضعيفان ألح الهوى و تم الوصول  
سالف الشرق ملك قحطان واليوم لقحطان والغد المأمول  
و له هذه الجبال المنيفات و تلك الرّبي و هذي السهو  
والسماوات والكواكب في الشرق لقحطان موطن و قبيل  
و النبوءات و الفنون و ملك في شباب الدنيا عريض طويل  
أريحي تكاد تورق بالنعمة لأعدائه القنا و النصول  
قد ورثنا البحار من عبد شمس و عليها الغزاة و الأسطول

وكما هي عادته يعود الشاعر إلى مراتع الصبا ، فيستحضر جبال الأرز  
لكي يدمجها بالمشهد بشكل يدل على العبقرية الشعرية ، كما نجد  
دجلة والفرات في ذات المشهد :

أرز لبنان أيقة في ذرانا و الفراتان ماؤنا و النيل  
ورياحيننا على تونس الخضراء خضراء أين منها الذبول  
ما شكت جرحها على البعد إلا رفّ قلبي على الجراح يسيل  
و لثمت الجراح فهي ثغور يتشهى عطورها التقبيل

هو دعاء من القلب ، حين يرجو الله سبحانه وتعالى أن ينشر السلام في أرجاء الأرض ، وأن يرد الأذى عن الشعوب العربية والغربية ، سيان . إن الزمن الضيق يحتاج إلى قلوب مترعة بالتسامح الذي صار سمة لمشواره الشعري الطويل :

ويا رب أحزاني وضاء كأنني سكبت عليهن الأصيل المذهب  
وقد تبهر الأحزان وهي سوافر ولكن أحلاهن حزن تنقبا

تتسامى الأحزان حتى نخالها قد سكب عليها ألوان الأصيل ، وهو الوقت الذي تذهب فيه الشمس فروع الأشجار قبل انسحابها في الغيب ، بعدها يقترب من الوطن أكثر وأكثر ، مانحاً نفسه جائزة الصبر الجميل :

ولي وطن أكبرته عن ملامة وأغليه أن يُدعى - على الذنب مذنباً  
ومن حقه أن أحمل الجرح راضياً ومن حقه أن لا ألوم وأعتبا

بعد رحلة ممتدة في منافي الأرض ، يعود الشاعر إلى أرض الشام الثرية بطبيعتها الخلابة فينقل شعوره بالفرحة ، ولا ينسى أن يدين الطغاة ، فهو لا ينسى مطلقاً ثوابته السياسية مهما شرق أو غرب ، وهو ما بثه بنفس ملتاعة ، في قصيدته " عاد الغريب " ، وهي قصيدة متفردة في هذا المجال :

يسومنا الصنم الطاغوي عبادته لن تعبد الشام إلا الواحد الأحدا  
وجه الشام الذي زفت بشاشته من النعيم لغير الله ما سجدا

وينعطف ليتفاعل مع التيار السياسي الذي كان يدعو للحرية في بلده ، وهم رفاق دربه ممن حملوا مشاعل النور دائماً في مواجهة الطغاة :

يا مشعل النور كم حرية دُبحت على يدك ونور مات بل وئدا  
دع الشام فجيئش الله حارسها من يقحم الغاب يلقي الضيغم الحردا

وهكذا يتردد الشاعر - بقوة وبقسوة ، في آن - بين الظلم الذي تعرض له دون ذنب أو جريمة ، وبين الجلالة التي تميز حكم الطغاة في الشام كله فيدين من أوقعوا به ولا ينسى أنه واحد من مشعلي النور في الأرض العربية .

### خاتمة :

يظل بدوي الجبل شاعراً كبيراً ، هو كما قيل " متنبى عصره " ، لكنه كان أكثر جرأة وصراحة في الانحياز للقضايا التي آمن بها ، كما نعرف أنه قد دفع ثمن التمسك بالهوية ، والرغبة الصادقة في أن يعود للعرب سيادتهم على أرضهم ، وأن يرجع للإسلام وجهه الحضاري الذي ظل متمسكاً به في قصائده وفي حياته المديدة .

يحتاج شعر بدوي الجبل إلى مئات الدراسات النقدية التي تفتح مغاليق النصوص الشعرية ، وتبسط أبياته على مائدة البحث والدرس النقدي . ما هذه المحاولة غلات نقطة في محيط شعره الجميل . تحية عطرة لهذا الشاعر الشامخ .

٢٩ / ٩ / ٢٠١٥ .

لا ينسى الشاعر أصوله العربية ، فيميل إلى تلك الصحراء التي هي سر العروبة وقلبها النابض . هو يعيد المشهد بكل جبروته وقوته دون أن يخشى القول بالعيش في أحضان الماضي ؛ فبدون هذا الماضي التليد لا معنى للحاضر ولا وجود للمستقبل :

لفني والدجى على هذه الصبح راء سحر منمنم مجهول  
لفني و الدجى فأفنت كلينا سعة من جلاله و شمول  
أي سر نريد في الكون و الكون معنى بسرنا مشغول  
تلك واحاتها الظليلة و الظل غريب على الرمال نزيل  
زهرات السماء حياً بها قومي من الحور في السماء رسول

ينتبه الشاعر إلى ذاته بعد أن وقف طويلاً أمام مشاهد مجلوبة من الماضي . ها هو يتأمل واقعه وأحزانه الحياتية المعاصرة ، فيميل إلى رفاقه كي يبتهم لوعته وأحزانه التي لا تنتهي . هي خصيصة من خصائص شعره ، فليده إحساس قوي بأنه قد تعرض لظلم بين وهو يرجو أن يحصل على التعويض النفسي الملائم :

يا رفاقي بكيت فيكم شبابي كل عيش بعد الشباب فضول  
من تملأ بقلبه الضاحك الهاني فقلبي الممزق المتبول  
أين سعد و عادل و رياض ما لركب الردى المجد قفول  
و نجيب و أين مني نجيب غال قومي من المنية غول  
كيف أغضى أبو رياض و حقّي فالشام المضيع المخدول  
و تلاقيتم على البعد في قلبي فلا روع اللدات رحيل

هكذا ينبض قلب الشاعر بين جنبيه ، وصيحة الخلاص تطلق في المسافة بين تلال الرمال في شبه الجزيرة العربية ، وبين خضرة أشجار الشام ، فتجتمع في لحظة واحدة صحراء صفراء من نجد مع أرزة خضراء من لبنان .

### تجاوز المحنة .. شعراً :

قلنا أن بدوي الجبل كان نائباً في مجلس النواب السوري ، مثل هذا الاقتراب من السياسة جعل له أنصاراً وخصوماً ، لذا فليس من المستغرب أن يتهم يوماً في السعي للانقلاب على نظام الحكم ، الأمر الذي جعله يهرب من بلده متشرداً في العديد من العواصم العربية والغربية ، هنا يدفعه الحنين إلى تجسيد ما يشعر به من حنين للوطن ، ومثل هذا الحس الاغترابي يثقل تجربته الشعرية ، لكننا نندهش من قدرته على صياغة المحنة شعرياً ، وهو ما جعله يتجاوزها حتى تهدأ الاحوال بعد ذلك فيعود إلى وطنه .

هيا بنا نتصفح قصيدته الجميلة " البلب الغريب " وفيها يذهب على جناح خياله إلى سوريا ، فيحتضن الأماكن ، وتبرز عاطفته تجاه أهل والأصدقاء . كما أن الطفولة عنده شيء مقدس . ناهيك عن حبه للحفيد " محمد " حيث البراءة والنقاء والقلب المحب للناس جميعاً حتى لو أنهم خذلوه أو تخلوا عنه حين تشرد وتعرض للنفي :

ويا رب من أجل الطفولة وحدها أفض بركات السلم شرقاً ومغرباً  
ورد الأذى عن كل شعب وإن يكن كفوراً وأحبيه وإن كان مذنباً  
ويا رب في ضيق الزمان وعسره أرى الصبر آفاقاً أعز وأرحباً





# الملا للإستشارات الهندسية

## AL MULLA ENG. CONSULTANTS

تصميم | أشرف | مساحة | إدارة مشاريع | تخطيط عمراني

الجودة تصنع التميز

الدمام - شارع الأمير محمد بن فهد ( الأول سابقا ) المركز السعودي للأعمال - تلفون: ٨٣٣٥١٧٠ (٠١٣) فاكس: ٨٣٣٦٠٠٩ (٠١٣) ص.ب ٣٢٧٨ الدمام ٣١٤٧١  
القطيف - شارع الخليفة عمر - تلفون: ٨٥٥١٦٦٢ (٠١٣) فاكس: ٨٥١٤٢٢٠ (٠١٣) صفوى - شارع الإمام علي بن أبي طالب - تلفون: ٦٦٤١١٩٤ (٠١٣) فاكس: ٦٦٤٠٧٨٩ (٠١٣)



[www.almullaconsult.com](http://www.almullaconsult.com)  
[info@almullaconsult.com](mailto:info@almullaconsult.com)

# انطلاق الدوخلة «١١»

## على شاطئ تاروت بأوبريت «ديره تكبر»



كتب/ جعفر الصفار، محمد التركي،  
إيمان الشايب

افتتح محافظ القطيف خالد الصفيان فعاليات مهرجان الدوخلة الحادي عشر الذي تنظمه اللجنة الاجتماعية.

بسنابس على شاطئ تاروت برعاية إعلامية من «اليوم» بحضور أكثر من ٢٠٠٠ زائر وزائرة وعدد من المسؤولين والمثقفين والفنانين بالمحافظة. وشهد الافتتاح أوبريتا بعنوان «ديره تكبر» الذي تضمن خمس لوحات عن «الزمان والمكان والمحبة والسلام والامل».

**دليل نجاح**

وأكد محافظ القطيف خالد الصفيان النجاح المستمر والتطور الملحوظ الذي يشهده مهرجان الدوخلة، عبر الاستفادة من تجارب السنوات الماضية والتي نتج عنها زيادة الفعاليات في كل عام.

وأشار إلى أن هذا الحضور الجماهيري الكبير يعد «دليل نجاح» للمهرجان والفعاليات الجاذبة التي استطاع أن ينظمها خلال هذه الفترة. مشيراً إلى أن «الدوخلة ١١» حظي بدعم من إمارة المنطقة الشرقية ومن سمو أمير المنطقة «شخصياً» والهيئة العليا للسياحة والآثار وأمانة الشرقية لقناعتهم بأنه أصبح من المهرجانات الجاذبة على مستوى المملكة. حيث يعكس تاريخ وحضارة وعراقة الوطن ويجمع الكثير من داخل المحافظة وخارجها ويسلط الضوء على كثير من الأمور التي أوشك الجيل الجديد أن يجهلها، مشيداً بدور القائمين عليه في إبرازها من خلال القرى التراثية وغيرها.

**تكريم اليوم**

وكرم محافظ القطيف، صحيفة «اليوم» الراعي الإعلامي لمهرجان الدوخلة الوطني الحادي عشر، مشيداً برعايتها الإعلامية وتميز تغطياتها الصحفية لفعاليات محافظة القطيف بمختلف المناسبات.

**«ديره تكبر»**

وألقي أوبريت «ديره تكبر» الذي ألفه ياسر الحسن وساهم في كتابة أشعاره الشاعر مالك فتيل، الضوء على ما تحويه المنطقة من عطاء زاهر في فيضه، وتنمية ساهمت في جزء كبير من

**محافظ القطيف أ. خالد الصفيان يقص شريط الافتتاح**

الحضارة الإنسانية منذ الأزل. فيما ذكر مخرج العمل محمد الحلال أن «اللوحات الأولى» تعد تعريفية تتحدث عن المنطقة وحس المكان تكون بين أطفال والشخص الزائر، و«اللوحات الثانية» تحتوي على استعراض بصري. فيما كشفت «اللوحات الثالثة» عن حوار بين الزائر القادم وأهل المنطقة و«الرابعة» تتم عن البقاء منذ القدم والأزل على العقيدة السليمة والصحيحة.

بينما تطرقت «اللوحات الخامسة» لموضوع الشهداء في الصلاة والوطن بشكل مختزل وعام يوضح أن للشهداء حضوراً كبيراً. منوهاً إلى ما تم عرضه في النهاية من لوحة للأمل يؤكد أن الحياة لن تتوقف حتى لو حاولوا القتل وإيقاف المسيرة. وتمحورت فكرته الأساسية حول إنسان المنطقة الذي عاش برفقة البيئة والجغرافيا والتاريخ، والعقيدة، وكان همه منذ القدم «السلام، والمحبة، والعمل، والتعمير، والإسهام في الأرض» منذ الأزمان السالفة حتى ما قبل رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام من خلال عرض درامي بشكل فني تم فيه استحضار بعض الأشياء التاريخية البسيطة والقريبة.

**مقصد السياح**

وتضم أركان المهرجان : القرية التراثية والتراث البحري والحرف اليدوية والمقهى الشعبي والمعارض الفنية والأسر المنتجة ومشروع الصفيان والخيمة الثقافية والمسرح الخليجي والمحلي ومعرض



وأشار الى انه محل إشادة من الغالبية لتنوعه وشموليته واعتماده بالدرجة الأولى على الكوادر المتطوعة من الرجال والنساء من مختلف الأعمار وهي من الميزات التي نفخر بها.

وأضاف ان المهرجان في تطور دائم ونمو مستمر في المكان والنشاط ولم يصل الى ما وصل اليه إلا بجهود مخصصة وأفكار مبدعة ونوايا صادقة ومتابعة دقيقة.

وبين ان بعد هذا الإنجاز وهذا النجاح لا نريد من هذا المهرجان أن يبقى على وضعه ويصبح مكررا لنفسه ومستسحا لأنشطته في الأعوام القادمة.

ودعا القائمين على المهرجان الى تقييم موضوعي ودراسة محايدة جادة من عدة محاور إجتماعية وثقافية وإقتصادية ونحوها والإستعانة في ذلك بالخبراء

والمختصين وإعداد خطة استراتيجية شاملة لتطويره على المدى القصير والمتوسط.

وطالب المهندس ال نوح بإعادة النظر في القرية التراثية التي توسعت وأصبحت من الأركان المميزة للمهرجان لما تبرزه من نمط حياة المجتمع في الماضي القريب وبما تحتويه من أركان تعكس تراث المنطقة، والمهن والحرف اليدوية التي كانت سائدة بالمنطقة، وذلك لتحويلها الى قرية دائمة من خلال التعاون البناء بين الأجهزة المعنية.

كما طالب ايضا بالاهتمام ببيت القرآن الكريم الذي يحتوي على الكثير من الكنوز التاريخية والمقتنيات الأثرية الثمينة فإننا نتطلع الى إقامة مركز دائم يضمها لإتاحة الفرصة أمام الزائرين والباحثين لمشاهدتها والتعرف عليها طوال العام.



المهندس شاكر آل نوح يلقي كلمة الأهالي

القرآن الكريم ومعرض السلامة المنزلية وخيمة السلامة المرورية والخيمة الصحية وقرية الألعاب الترفيهية والمعرض الحر والنحت على الرمال. ويعتبر «الدوخة» مقصدا للزوار والسياح من خارج المنطقة، ويستقطب سنويا ما يزيد على ربع مليون زائر، وتشرف عليه سنويا الهيئة العامة للسياحة والآثار ليصبح عاما بعد عام علامة مميزة ورقما مهما بين مهرجانات المنطقة الشرقية.

وتتمحور رسالة المهرجان - الذي يقام على مساحة ٥٠ ألف متر مربع - حول إرساء مفاهيم تطبيقية للتوعية والتنمية البشرية في المجالات الثقافية، والاجتماعية، والصحية والمهنية من خلال الفعاليات والبرامج المختلفة التي تنظم أثناء المهرجان. ويسعى المهرجان للاحتفاء بالعيد بشكل

جماعي منظم واستذكار الموروث الشعبي «الدوخة» على مستوى الخليج العربي.

### رعاية كريمة كلمة الاهالي

وعزى مدير عام التخطيط العمراني في أمانة المنطقة الشرقية سابقاً المهندس شاكر آل نوح أهالي وذوي الحجاج الذين لقوا ربهم وهم بملابس الإحرام أثناء تأدية مناسك الحج في يوم العيد الأكبر.

وسأل الله لهم المغفرة والرحمة والرضوان وأن يشاي في الجرحى والمصابين ويعيدهم الى أهلهم بسلام وعافية.

وقدم تهنئة أهالي المنطقة للملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولولي عهده الأمين ولولي ولي العهد، وأمير المنطقة الشرقية بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

مقدما شكره لصاحب لأمير المنطقة الشرقية سعود بن نايف على رعايته هذا المهرجان وتوجيهاته السديدة التي ذلت وسهلت جميع الصعاب، وللجهات الحكومية المشاركة وللمتطوعين والمتطوعات في المهرجان.

وأشاد بفعاليات المهرجان الذي يشتمل على الأركان التعليمية والتربوية والعلمية والثقافية والفنية والصحية والترفيهية. وقال المهرجان الذي أصبح إحدى السمات الثقافية المميزة في المنطقة في هذا الموسم من كل عام وامسى إحدى الوجهات التي تستقطب الزوار من كل مكان، فاحتل موقع الصدارة على المستوى الاقليمي.



## تطور دائم

وقال: إن المهرجان أصبح إحدى السمات الثقافية المميزة بالمنطقة، واحتل موقع الصدارة على المستوى الاقليمي، لتنوعه وشموليته واعتماده بالدرجة الأولى على الكوادر المتطوعة من الرجال والنساء من مختلف الأعمار. مضيفاً ان المهرجان في تطور دائم بسبب الجهود المخلصة والأفكار المبدعة والنوايا الصادقة والمتابعة الدقيقة.

## أركان مميزة

ودعا المهندس ال نوح القائمين على المهرجان الى تقييم موضوعي ودراسة محايدة جادة من عدة محاور اجتماعية وثقافية واقتصادية ونحوها والاستعانة في ذلك بالخبراء والمختصين وإعداد خطة استراتيجية شاملة لتطويره على المديين القصير والمتوسط. وطالب

بإعادة النظر في القرية التراثية التي توسعت وأصبحت من الأركان المميزة للمهرجان

لما تبرزه من نمط حياة المجتمع في الماضي القريب وبما تحتويه من أركان تعكس تراث المنطقة والمهن والحرف اليدوية التي كانت سائدة قديماً وتحولها الى قرية دائمة من خلال التعاون البناء بين الأجهزة المعنية، بالإضافة الى بيت القرآن الكريم الذي يحوي الكثير من الكنوز التاريخية والمقتنيات الأثرية الثمينة. معرباً عن تطلعه لإقامة مركز دائم يضمها لإتاحة الفرصة أمام الزائرين والباحثين لمشاهدتها والتعرف عليها طوال العام.

## أفضل صورة

وثن رئيس بلدية محافظة القطيف المهندس زياد مغريل، رعاية ودعم صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، مهرجان الدوخلة لمواصلة تطوره بأفضل صورة في كل نسخة. مضيفاً ان دعم البلدية للمهرجان في نسخته الحادية عشرة يأتي انطلاقاً من قناعة كاملة بأهمية المشاركة الاجتماعية.

## فريق متطوع يقدم أطباقاً شعبية «مجاناً»

في خطوة لإحياء الأكلات الشعبية القديمة، يشارك فريق متطوع بمحافظة القطيف في مهرجان الدوخلة ١١ بأطباقه الشعبية والتي يقدمها مجاناً لكل زوار المهرجان.

وتسابق الكثير للحصول على العصيدة والتي تعد من أشهر المأكولات التي يعدها الشيف فاضل ال ابريه وهي عبارة عن حلوى مكونة من الدقيق المحمر والماء والسكر والزبدة كما أبدى الكبار والصغار إعجابهم بطعمها المميز والذي يحمل نكهة الزمن القديم. ويقوم الفريق بإعداد عدة مأكولات شعبية من بينها الهريسة والعصيدة والساقو وتوزيعها على الزوار، ولا يخل أحد منهم من شرح طريقة التحضير لمن يستفسر عن كيفية إعداد



## رئيس بلدية القطيف يقدم هدية تذكارية للمحافظ

هذه المأكولات.

وقال مؤسس الفريق وصاحب المبادرة الشيف فاضل بريه أن المشاركة تأتي بهدف إحياء الموروث الشعبي، لافتاً إلى التعريف بالماكلات الشعبية القديمة والتي اندثرت في العديد من المنازل، وكسر روتين الوجبات السريعة.

وأوضح ال بريه أن الهدف من الفعالية خلق روح العائلة الواحدة على مائدة شعبية مبسطة من الزمن القديم والمحافظة على هذه الوجبات وعدم اهمالها بالإضافة إلى خلق روح التعاون وتبادل الاطباق بين الجيران وهي من القادات القديمة التي بدأت بالاندثار. وذكر أنه يسعى إلى كسر روتين تناول الوجبات السريعة والتي تعد غالباً في المطاعم، والتعريف بالماكلات الشعبية القديمة حيث إنها تمثل الماضي والذي لا يعرفه الكثير من أبناء الجيل الحالي. وأوضح عن سبب اختياره للعصيدة، أنها تعد من ضمن أكلات الأجداد والآباء والأمهات والمهرجان، مشيراً إلى أن الفعالية تبين ثقافة وهوية مجتمع القطيف وتراثه. ولفت آل بريه والذي يعشق عمل العصيدة أنه اعتاد اضافة صور عن طبخه للعصيدة في صفحته والتي يتفاعل معها المتابعون من الأصدقاء، مشيراً الى انه تعلم صنع العصيدة من والده. وأشار إلى أن الهدف من وراء استمرار وتكرار مثل هذه الفعالية هو إيصال رسالة للزوار مفادها أن الطبخ ليس مقادير وأكل فقط إنما هو ثقافة منطقة وهوية مجتمع لذلك لا بد من المحافظة عليه وتشجيع الناس لذلك من خلال إقامة الفعاليات. وأبدى تخوفه من اندثار وجود بعض الأكلات الشعبية من البيوت مثل العصيدة، فهناك بيوت كثيرة لا تعرف ما هي العصيدة ولا كيفية عملها واصناف شعبية أخرى يجهلها الجيل الجديد.

وذكر أن تعلق الناس بالعصيدة ينم عن تعلق بذكرات الماضي، عندما تقوم الأمهات بعمل العصيدة حيث يعد من الواجب تقديمها للجيران، منوها أن هذا الشيء نفتقده في هذا الزمن.



الملكية

# قاعة نور الإسراء

للحفلات والمناسبات

لمن يبحث  
عن التميز



أسلوب جديد في عالم الأفراح

قاعة  
احتفالات

قاعة  
طعام

قاعة  
استقبال

جناح  
للعرس

ساحة  
خارجية

موقع  
استراتيجي

مواقف  
سيارات  
كبيرة

للحجز والاستفسار

٠٥٦٩٦١١٧٥٥

٠٥٨١٣٨٨٢٧٧

القطيف - شارع الملك عبد العزيز - الشويكة

# جامعة أكسفورد ومركز الش الدورة ١٥ لمؤسسة البابطين الثق

الدولية إلى جوار منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية، بحيث يتم توفير حلول لهؤلاء اللاجئين الذي يشكلون قنبلة موقوتة، لأنه من شأن غياب هذه البرامج المستدامة الطويلة الأمد أن يؤدي إلى تهيش الأشخاص، وجعلهم عرضة للتجنيد من التنظيمات المتطرفة ومجموعات الجريمة المنظمة، وهو ما يؤثر بدوره في الاستقرار الإقليمي الأوسع.

## ٢- البيئة والتنمية البشرية

تقوم التنمية على استغلال الموارد البيئية والإمكانيات البشرية، ويقاس مستوى النهوض والتقدم التنموي في أي مجتمع وذلك فيما تحدثه التنمية من تغييرات في البنية الاجتماعية والاقتصادية. لذا يمكن أن نلاحظ العلاقة الوثيقة بين التنمية والبيئة، فالأولى تقوم على موارد الثنائية ولا يمكن أن تقوم التنمية من دون الموارد البيئية وبالتالي فإن الإخلال بالموارد من حيث إفسادها سيكون له انعكاساته السلبية

على العملية التنموية والإخلال بأهدافها كما أن شح للموارد و تناقصها سيؤثر أيضاً على التنمية من حيث مستوياتها وتحقيق أهدافها. وحماية البيئة هي مسؤولية تقع على عاتق الجميع أفراداً و مؤسسات كل حسب مهنته ووظيفته وطبيعة علاقته بالبيئة ومواردها، إن حماية البيئة والحفاظ عليها يعود نتائجها وفوائدها إلى المحافظة على عناصر الحياة ومكوناتها البيئية، ولعل أهم جوانب الحفاظ على البيئة وحمايتها يكمن في محاولة خلق توازن بين البيئة والتنمية قدر المستطاع.

يناقش هذا المحور أربعة من أهم المشكلات التي تواجه التنمية البشرية وترتبط بالبيئة وهي الأمن الغذائي، الفحم، المياه والتلوث.

## ٣- وسائل الإعلام الجديد

تعد شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع أحد أبرز مظاهر الإعلام الجديد الذي أنتجته وساعدت على ظهوره ثورة الإنترنت، ويعتمد على التقنيات الجديدة مثل المنتديات والمدونات وبرامج التواصل الاجتماعي. ويمتاز بأنه إعلام غير وسيط حيث إن الجميع مرسل ومستقبل بعكس الإعلام التقليدي الذي هو إعلام وسيط يبدأ بإرسال مؤسساتي إلى استقبال جماهيري، لذا يطلق عليه "الإعلام الفردي" أو "إعلام المواطن". وهذا الإعلام البديل فرض حالة جديدة من التبادل المعرفي



أعلنت مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية، أخيراً، تحديد يوم الرابع والعشرين من أكتوبر ٢٠١٥م، موعداً لانطلاق دورتها الخامسة عشرة، والتي تقيمها في بريطانيا بالتعاون مع جامعة أكسفورد ومركز الشرق الأوسط في لندن تحت عنوان عالمنا واحد والتحديات أماننا مشتركة.

وقال رئيس المؤسسة، الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، إن الدورة تأتي ضمن سعي المؤسسة لعقد دورات خاصة بحوار الحضارات إلى جانب دوراتها الأدبية، وذلك انسجاماً مع المستجدات العالمية التي توجب الصراعات في مختلف الدول وتذهب ضحيتها الشعوب. وأضاف البابطين: لقد دعت المؤسسة دعت مئات الشخصيات الدينية والفكرية والثقافية لمناقشة هذه المحاور والخروج بتوصيات يجري إيصالها إلى أصحاب الشأن، ذاك في محاولة من المؤسسة لأداء دورها التوعوي ومد جسور التواصل بين الشعوب لتحقيق السلام العالمي.

وأكد البابطين أن الدورة ستكون مختلفة في طرحها، إذ تركز على نقاش قضايا إنسانية تخص اللاجئين في العالم، الذين يتعرضون لكوارث ونكبات بسبب الحروب الدائرة بالمناطق التي نزحوا منها. وأشار أيضاً، إلى أن هذا الموضوع الأكثر إلحاحاً حالياً، نتيجة ما يعانيه اللاجئون من ظروف سيئة على كافة الصعد: الاقتصادية والصحية والتعليمية.

## محاور الندوة

### ١- اللاجئون والمؤسسات الدولية

يركز هذا المحور على التوترات الإقليمية في المنطقة الناتجة عن أزمة اللاجئين السوريين وعلى الأخص في لبنان والأردن وتركيا، بالإضافة لشمال إفريقيا وحوض البحر المتوسط. ومن المتوقع أن تتفاقم أزمة اللاجئين السوريين مع تزايد عددهم لنحو ٤,٢ مليون شخص بحلول نهاية ٢٠١٥، وفقاً لتقارير منظمة شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، خصوصاً مع استمرار أوضاعهم في التدهور حيث يواجهون مزيداً من القيود والمشقات الاقتصادية، ويتعرضون في حالات كثيرة للعنصرية والضيقة.

تستهدف المناقشات في ذلك المحور وضع تصورات لآليات جديدة يمكنها أن تؤمن برامج إنمائية مستدامة وطويلة الأمد، تتولاها المؤسسات





# شرق الأوسط تحتضنان سافية بالعاصمة البريطانية



على نحو كانت له آثاره الإيجابية في زيادة مساحة التقريب بين الحضارات، وفي الوقت ذاته، كانت له آثاره السلبية الضارة في زيادة مساحة التحريض والإثارة ونمو مشاعر الكراهية المتبادلة بين أصحاب الهويات المختلفة ( إسلاموفوبيا - غريوفوبيا - العنصرية..).

## ٤- الشباب والتحديات العالمية الجديدة

يعتبر شباب اليوم قادة المستقبل ومع التقدم التكنولوجي والتطور الذي يحدث من دون هوادة تتزايد الصعوبات وطبيعة التحديات التي يواجهها الشباب اليوم وتعقيداتها بمرور الوقت. يناقش هذا المحور أهم التحديات التي يواجهها الشباب وتتمثل في العوامل الديموغرافية والتعليم والعمل والمشاركة السياسية. يأتي التعليم في أولويات هذه التحديات حيث كشفت أحدث تقارير منظمة اليونسكو أنه بعد ١٥ سنة من إطلاق مبادرة توفير التعليم للجميع التي تبنتها ١٦٤ دولة عام ٢٠٠٠، لم يحقق سوى ثلث البلدان الأهداف المحددة حيث قيمت المنظمة في تقريرها السنوي هذه النتائج بالمخيبة للآمال. أما بالنسبة للعمل الذي يعتبر ثاني أهم التحديات أمام الشباب، فتشير التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة أن هناك ٧٥ مليون شاب، من بين ١,٢ مليار شاب تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً في العالم، عاطلين عن العمل، لتصبح البطالة أحد أكبر التحديات التي تواجه الشباب. ويجتمع خبراء التعليم والشباب في هذا المحور للتحدث عن هذه التحديات جميعها إضافة للمشاركة السياسية للشباب في ظل التغييرات الكبيرة التي تحدث في العالم وخصوصاً الربيع العربي.



## ٥- المدن وأهم الملفات التي تواجهها

المدينة كما يراها علماء السكان عبارة عن مركز حضاري يضم مجموعة كبيرة من السكان تتركز في منطقة معينة، وتشير الإحصاءات إلى أن نحو نصف البشرية - ٣,٥ بلايين شخص - تعيش في مدن الآن. بينما بحلول سنة ٢٠٣٠ سيعيش ما يقرب من ٦٠ بالمئة من سكان العالم - أي ٥ بلايين شخص - في مناطق حضرية. لذا تواجه المدن في كثير من دول العالم سلسلة من التحديات الحاسمة في الوقت الراهن نتيجة عوامل عديدة يأتي في مقدمتها الزيادة السكانية الهائلة والقفزات التكنولوجية الواسعة وما يصاحبهما من متغيرات بيئية وعمرانية تتجاذب مع الحدود الجغرافية للمدن وظواهرها الطبيعية وتركيبها السكانية.

وتشغل مدن العالم نسبة لا تتجاوز ٢ بالمئة من مساحة اليابسة على الكرة الأرضية، ولكنها مسؤولة عن نسبة تتراوح من ٦٠ إلى ٨٠ بالمئة من استهلاك الطاقة و٧٥ بالمئة من انبعاثات الكربون، ما يجعل ثمة

تحديات كثيرة تقف في طريق صيانة المدن وتحقيق الرخاء مع عدم إجهاد الأرض والموارد. وتسعى المناقشات في هذا المحور إلى محاولة تفهم أصول التحديات التنظيمية والإدارية والمعمارية التي تواجه المدن الحديثة ومحاولة طرح الحلول المناسبة لها في ضوء علاقتها بالتنمية.

## مركز الباطين لحوار الحضارات

### نبذة مختصرة

في عام ٢٠٠٢ أطلق الأستاذ عبدالعزيز سعود الباطين، رئيس مجلس أمناء "مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود الباطين للإبداع الشعري" مبادرته للحوار الحضاري والتعايش السلمي، بوصفها رافداً من روافد المؤسسة التي أنشأها الأستاذ عبد العزيز سعود الباطين عام ١٩٨٩م،

الأستاذ عبدالعزيز البابطين  
رئيس مؤسسة عبدالعزيز  
سعود البابطين الثقافية مع  
الأمين العام للأمم المتحدة  
السيد بان كي مون - نيويورك -  
مقر الأمم المتحدة



البارزة من السياسيين والدبلوماسيين والأكاديميين والمفكرين ، والمثقفين من مختلف أنحاء العالم.

#### ومن إنجازات المركز إضافة إلى دورات الحوار الحضاري.

- تأسيس عدد من الكراسي الأكاديمية يحمل كل واحد منها اسم كرسى عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية" في بعض الجامعات الأوروبية في مقدمتها: جامعة قرطبة - جامعة غرناطة - جامعة ملقة - جامعة إشبيلية.

- إقامة دورات تدريبية في الثقافة العربية والحضارة الإسلامية بالتعاون مع عدد من الجامعات الأمريكية والأوروبية والآسيوية منها: جامعة ميتشجان آن آربر- جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية- جامعات روما وباليرمو وأكريجنزو بإيطاليا- جامعة نيس بفرنسا- وجامعة إيست انغلييا ببريطانيا - وجامعة إيموني الأوروبية المتوسطية ببرطوروو بسلوفينيا- والبرلمان المالطي - وجامعات طهرات ويزد وقم والشهيد تشمران في إيران - وجامعة ألماتي في كازاخستان - وجامعة حيدر آباد في الهند - وجامعة كابل في أفغانستان وغيرها.

- إنشاء جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس وهي جائزة سنوية قيمتها ثلاثون ألف دولار بدأت عام ٢٠٠٩م.

- إنشاء معهد البابطين للحوار بين الثقافات ومقره جامعة روما الثالثة عام ٢٠١٢م بالتعاون مع مركز التييرو سيبيلي بإيطاليا ومؤسسة ميتزورو ببلجيكا.

وهي مؤسسة ثقافية خاصة غير ربحية تهدف إلى إثراء حركة الشعر العربي والحوار بين الثقافات والأديان، ثم أعلن عام ٢٠٠٤م عن إنشاء "مركز البابطين لحوار الحضارات" بجامعة قرطبة، بهدف دعم الجهود المبذولة من أجل التقارب بين الشعوب والتعاون بين الثقافات والأديان لترسيخ قيم التفاهم وقبول الآخر والتعايش معه. ونظم المركز في هذا الإطار سلسلة من الندوات الفكرية الكبرى كانت أولها مصاحبة للدورة التاسعة للمؤسسة التي عقدت في مدينة قرطبة عام ٢٠٠٤م برعاية جلالة الملك خوان كارلوس وبالتعاون مع جامعة قرطبة، تحت عنوان: " الحضارة العربية والإسلامية والغرب.. من الخلاف إلى الشراكة". وفي الدورة العاشرة بباريس عام ٢٠٠٦م، وبالتعاون مع منظمة اليونسكو وتحت رعاية فخامة الرئيس جاك شيراك نظم المركز ندوته الفكرية بعنوان: " التعددية الثقافية في عالم متغير .. المخاطر والتحديات في الاتجاهين العربي والغربي". وفي الدورة الحادية عشرة بالكويت عام ٢٠٠٨م، وتحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، عقدت ندوة الحوار الحضاري تحت عنوان: " عالم اليوم.. ثقافات ومصالح".

وفي الدورة الثانية عشرة بسرايفو عام ٢٠١٠م، وتحت رعاية فخامة الرئيس حارث سيلاجيتش انعقدت دورة حوار الحضارات تحت عنوان: " حوار الحضارات في نظام عالمي مختلف.. التباين والانسجام". وقد قرر مركز البابطين بداية من هذه الدورة منح جائزة تكميلية لواحد من الشخصيات المميزة التي أسهمت إسهاماً فعالاً في التقارب بين الثقافات والأديان المختلفة. وكان أول المكرمين بهذه الجائزة صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز أمير ويلز، ولي عهد المملكة المتحدة. وفي عام ٢٠١١م بمدينة دبي أقيم " ملتقى الشعر من أجل التعايش السلمي" تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوب نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي. ومنح مركز البابطين لحوار الحضارات ميداليته التذكارية لفخامة المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس جمهورية السودان الأسبق.

وجرى تنظيم الدورة الثالثة عشرة للمؤسسة عام ٢٠١٣م بمدينة بروكسل ، وبالتعاون مع برلمان الاتحاد الأوروبي وتحت رعاية رئيس البرلمان السيد مارتن شولتز وبمعنوان: " الحوار العربي الأوروبي في القرن الحادي والعشرين.. نحو رؤية مشتركة" وفي هذه الدورة تم تكريم المفكر اليهودي إيفي شلايم. وقد شارك في حضور كل واحدة من هذه الندوات مئات الشخصيات





# مجموعة الصادق



مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

والتخفيضات تشمل

جميع أنشطة المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرانيت



تاروت - الشارع العام  
تلفون : ٨٢٣٢٢٢٢

## علاقتي مع الكاميرا علاقة عشق متبادل

حوار / أمل فؤاد نصرالله

تحاول امثال محمد سعيد الجشي أن ترتقي بأعمالها في مجال التصوير الفوتوغرافي من خلال ،الجديد ، كما تسعى للخروج عن النمط المألوف وإضفاء اللمسات الدافئة على الصور التي تلتقطها فتشعرك بنبضها وحرارتها وبث الحياة فيها رغم جمودها كصور فوتوغرافية.

في هذا الحوار نتحدث امثال الجشي عن تجربتها في مجال التصوير ملقية الضوء على جوانب متعددة :

**برأيك ماهي أساسيات اختيار الكاميرا الاحترافية وما أفضل أنواع الكاميرات ؟!**

إن اختيار كاميرا مناسبة موضوع مهم جداً لأي شخص ينوي دخول عالم التصوير، لذلك يصاب الكثير من الأشخاص بالحيرة عند تخطيطهم لشراء كاميرا رقمية خلال تجوالهم في الأسواق وتعود هذه الحيرة إلى عوامل كثيرة منها كثرة الطرز المتوفرة بين أيدي المستخدمين وكثرة أنواع الكاميرات الرقمية والميزات والوظائف الجديدة التي تقدمها كل من هذه الشركات على حدة وبما ان الخيارات كثيرة ومتعددة في هذا الوقت من الزمن والتقدم التكنولوجي والرقمي السريع، فعليك بالاختيار المناسب عن طريق:- البحث من خلال مواقع الانترنت - قراءة المراجعات المطروحة من قبل المستخدمين للكاميرا . - الاطلاع على الصور المصورة بالكاميرا . - زيارة متاجر الكاميرات وتجربة الكاميرا.

**كيف بدأت علاقتك بالتصوير وكيف صقلت تجربتك في هذا المجال؟**

بدأت التصوير كهواية منذ صغري بكاميرا بسيطة ومن شدة حبي لها صقلت موهبتي بالتحاقى بعدة دورات جعلتني اطور وأصبحت في مستوى متقدم ولكن لئلا ما زلت اطمح لأخذ المزيد من الدورات والورش ، فطموحي للاحتراف كان يدفعني دائماً أن ابذل قصارى جهدي لتحقيق ما اصبو له ومن ثم تحولت الهواية الى عمل خاص بي بتشجيع من زوجي وعائلتي والتي كان لهم الدور الكبير في تحفيزي وإبراز موهبتي .

**ما هو أسلوبك أو بصمتك التي تميزك عن غيرك من المصورات الفوتوغرافيات؟**

الخروج عن المألوف في تصوير اللقطات واختيار زوايا معينة يزيد من جاذبية الصور وجمالها وهذا ما أطمح اليه دائماً ، كما اهتم بإضفاء لمسة دافئة على الصور وفي كل مرة أصور أكتشف شيئاً مميزاً يضيف رونقاً على الصور وجمالها .

**بما تصفين التصوير الفوتوغرافي؟**

التصوير الفوتوغرافي هو جزء مني ، فالصورة هي التقاطة لحظة تصف مكاناً أو شعوراً أو حادثة وبإمكانها اختصار الزمن والمشاعر والاحاسيس وكل التفاصيل لتبقى ذكرى الى الابد .

**هل فكرتي في إقامة دورات عن التصوير الفوتوغرافي؟ ولماذا ؟**

مازالت هذه الفكرة تراودني وأتمنى إقامة دورات عن التصوير الفوتوغرافي في المستقبل القريب بإذن الله .







## اختيار زوايا معينة يزيد من جاذبية الصور وجمالها

### التصوير الفوتوغرافي هو جزء مني

### تراودني فكرة إعطاء دورات في التصوير الفوتوغرافي

سؤال المصورين المحترفين عن أفضل الأنواع من أفضل الشركات المصنعة للكاميرات الرقمية هي : ( Canon - Nikon - Sigma - Samsung - Sony - Fujifilm - Panasonic ) الشركات في تنافس دائم فلا نستطيع تحديد الأقوى، لكن يجب على المشتري أن يحدد الكاميرا المناسبة له ولاستخداماته كما أن لكل مصور نوع من الكاميرات يفضلها على الأنواع الأخرى.

### ماهي أهم أساسيات التصوير؟

من أهم أساسيات التصوير معرفة - البعد البؤري - الايزو ISO - سرعة الغالق - فتحة العدسة - وتحتاج لشرح وافٍ لا يسع المجال لذكرها هنا .

### نصيحة للمبتدئين في مجال التصوير ؟

الاهتمام بالإضاءة أولاً وأخيراً فمنها ما يجعل صورتك تتألق ومنها ما يشوه صورتك ، واختيار خلفية أبسط لصورة أفضل فكلما اتسمت الخلفية بالبساطة سوف يبرز محور الصورة وتفاصيلها بوضوح أكبر.

بالإضافة إلى الالتحاق بالدورات التي تساعدكم على التعرف على كل ما يخص التصوير ويسهل لهم إنتاج صور جيدة . والاهتمام بالثقافة البصرية والمعرفية الخاصة بالتصوير



### كيف تصفين علاقتك مع الكاميرا ؟

علاقتي مع الكاميرا علاقة عشق متبادل فهي التي تمكنني من تسجيل اللحظات الجميلة والاحتفاظ بذكراياتي .

### هل تصورين حفلات الزفاف ؟

أعشق تصوير حفلات الزفاف لما تحتويه من مشاعر ولحظات مميزة في حياة الآخرين قد لا تتكرر أبداً ويسعدني وجودي معهم بتوثيق أجمل اللحظات السعيدة ومشاركتهم أفراحهم وأكون في قمة السعادة عندما أرى البسمة في عيونهم عند استلام صورهم .

### كلمة أخيرة ؟!

أشكر القائمين على المجلة لثقتهم ودعمهم لي ، كما أتوجه بالشكر الجزيل لزوجي وعائلتي وزبوناتى لدعمهم وتشجيعهم الدائم لي وثقتهم بي ، كما أتمنى أن أكون قد قدمت شيئاً مميزاً يرتقي بقطيفنا الحبيبة . ■



الفقيـد د. ياسر العوامي

## ياسر النموذج الأمثل

### أ. عصام عبد الله الشماسي

الأخ الغالي أبا إيباد أخي الصفي أبا محمد الأمهات الثواكل رفيقة درب ياسر ليلى أيها الأحبة المكلومون أيها الأصفياء الموتورون أعلم بأن الجرح أعمق من أن يناله مبضع الجراح، وأنه سيظل راعضاً ينزّ أماً وحرقة؛ وهو أبعد من أن تطاله الكلمة أو يترجمه الوعي ... فاعذروني على هذه الوقفة الخجولة فمصابي في ياسر يرتفع عن طاقة الحرف .

بكاؤكما يشفي وإن كان لا يجدي فجودا فقد أودى نظيركما عندي

إن اللسانَ لعلّى انعقاد ، المشاعرَ لعلّى التهاب ، والمدامعَ في انسكاب ، والوجدانَ على اشتعال ... فكيف لك وأنت الأثير المؤثر أن تخطف كل هذه الأضواء وتستأثر بكل هذا الحب وتطوي السجل بعيداً عن كل مظاهر الصخب وتباغت المنون قبل أن يترصد أرواحنا ويختطف أنفسنا لتسأ بنفسك ( محدقاً في الفضاء النائي طرباً غرداً وتلك سعادة الشعراء بعيداً ) عن العالم الذي أحبك قاطعاً غراسك قبل مدامه الخريف لتظل ربيعاً زاهراً زاهياً تتقاطر رقة وتفيض حناناً وتغدق الحب وتثر الجمال في آفاقنا في سحاء نادر وعطاء باهر أيها السيد النبيل .

كنت أرقبك عن كذب وأنت تستحث الخطى وتجري وراء الزمن تستقطع منه المساحة التي تسع مطامحك العالية ، ترصف المداخل وتعبد الطرائق التي تقضي بك لأداء رسالتك على أتم وجه وأكمل صورة فكان لك وافر من النصيب في تحقيق المستويات العلمية بكفاءة واقتدار وجد ومثابرة ، وكنت أراك وأنت تعبت بعقارب الزمن تمحو من قاموسك كل مظاهر العبث وتتجه ببوصلة الحياة نحو موارد الروح ومنابع الفضل والكمال تعب منها أكوساً من الصفاء والنقاء ؛ ولم تكن لتبوح حتى لأصفيائك بأنك على موعد مع السماء في إعداد قويم وإيمان عميق حيث كانت الأهبة على أمتها ؛ فالإطمئنان والاستمسك بوثيق العرى ، والتعلق بجبل الله المتين و(من مات على حب آل محمد مات شهيداً) لتعانق في شوق ولهفة القداسة التي عشقتها وتضافح كل المعاني التي غمرت روحك الملائكية وتحلق في فضاءات الحب الإلهي الذي كان نبضاً ساكناً في أغوار وجدانك الطاهر .

كنت واحداً من كواكب نعمت بصحبتهم وحظيت بالقرب منهم وحسبت ولو لوهلة - ودون قصد - بأنني سأمضي بهم نحو تطلعاتي وآمالي فإذا بي أقع أسيراً في شباك مطامحهم وأؤوب مجلالاً ومتوجاً بهم بكل معاني الحب والجمال والكمال .

بنو أسر شتى وتحسينا الدنى ... بأننا جميعاً من أب نتحدر

حينما تضيق بهذه الصفوة السبل وتشتد وطأة الأيام تستريح إلى حدائق هذا الفتى الذي قد ملأ الإيمان كل جوارحه تجول في بستان روحه الشفافة تتدر معه تارة وتلاطفه أخرى وتتجاذب الأحاديث الاجتماعية والأدبية والفكرية والحياتية الثالثة ويبقى ياسر في الثلاث من الحالات مؤثلاً جذب وموضع اهتمام ومحل عناية من خلصائه فهو الصديق المدلل الذي اتقن كيف ينصب شباك المحبة وينشر جاذبيته الخلابة ساحراً بدمائه خلقه ووفائه وجميل طبائعه وإشراقه إطلالته كل من تقاطع معه في طريق أو ارتبط به من قريب . كنت أردد عليه ممالحاً في مواضع عدة قول بدوي الجبل (أنت حلو في الرضا السمح وحلو في التجني) فيقابل ذلك بابتسامة عذبة وبكلماته التي طالما ردها عند سماع ما يتواءم ورهافة حسه بقوله (جميل جميل)



### أ. عصام الشماسي مع الفقيـد د. ياسر العوامي

صحبتة في العديد من الرحلات الاستثنائية لأظفر بوحدة من أهم خمس من الفوائد وأي فائدة بأجل من صحبة ماجد كياسر فكان يحمل الرفقة على ما يستشفه من الرغبات لدى رفقائه في سهولة طبع وجميل معشر، ولا تزال رحلته للحج التي كان يترقيها ويضعها في قائمة أولوياته لعدة مواسم وهو يشد لها حيازيم الإرادة والإصرار حاضرة في وجداني ومنقوشة في ذاكرتي بكل بديع صورها ولعل صورتين منها تكشفان عن واحد من أبعاد وأسرار طاقته ولياقته الروحية الفائقة .

فلقد كان إقباله على العبادة ابتداءً من الطواف إقبال الهائم المتيماً مردداً بعض الأبيات لنازك الملائكة :

أحسست وجه الله إغماءة ... أغيب فيها ويغيب الزحام

وكان دموعه تملأ صفحات وجهه و تتبع من حضور قلبي يستشعر عظمة الموقف ويفصح عن بالغ رقة وفائق لياقة روحية وكانت تجسداً عفوياً للشوط الذي قطعه هذا الشاب المؤمن في السير إلى الله والتعلق بالمبدأ الأعلى؛ فكان حجه حج المتزودين المقبلين على جوهر وروح العبادة وأبعادها المعنوية؛ فكان بهيء ويتأهب ويؤهب من كان معه من الرفقاء لاستقبال يوم عرفة والدعاء المخصوص للإمام الحسين (ع) ، فيضفي بإقباله وتوجهه روحانية كبيرة على كل من صحبه ولقد بقيت آثار هذه الحالة على نفسه بما انطبع في روحه من حالات إيمانية وضاءة .

ياسر أنموذج حي للشباب الرسالي المؤمن بالمبدأ : الحاضر في كل تحركاته وسكناته؛ لم يعرف التزمت أو التوقع كان منفتحاً على الواقع الاجتماعي والحياتي بوعي عميق وثقافة أصيلة تمس المضامين وتتجافى عن كل المظاهر الشكلية الجوفاء ؛ وتتجاوز كل الحواجز والتصنيفات التي تتعارض مع مبدأ (الناس صنفان أم أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق) ، شخصية جذابة بامتياز ، هي مصداق لقول صادق آل محمد (ع) (كونوا دعاة لنا بغير ألسنتكم) كان حريصاً على الاتصال بقنوات المعرفة ومنابر التوير الديني ومناهل وموارد الوعي يستمع بانسراح ووعي يتحاور في المضامين الفكرية والمفاهيم التي يتناولها المحاضر ؛ يتخير الاستماع للكفاءات العلمية ، يعز بالقيم والمبادئ يمثّلها في واقعه دون أي انحيازات ضيقة أو فؤية خانقة ، يقف على خط من التماس مع الجميع مع احتفاظه بقناعاته التي لا يفرضها إلا على ذاته ، تجربة كان لها النصيب الأوفر من النجاح والتميز والكمال .

لم يحمل أقرب المقربين له أي عبء معنوي فضلاً عن الأعباء الأخرى فحزنه ومعاناته في قلبه ليس لأحبائه سوى الابتسامة الصادقة والغامرة التي تتسلل إلى الروح وتضافح الوجدان بتلقائية وعفوية ساحرة . واقعية ووضوح هدف ، وسلامة في القصد ؛ حذر محفوف بالمشورة فقي كل خطواته كان يضع نصب عينيه صحة الموقف مراعيًا الاعتبارات



# في حضرة الموت

د. محمد سعيد الزاير

أهذه صخرة أم هذه كبد  
عنه فكيف بمن أحبابه فقدوا



مع رفيق دربه د. محمد سعيد الزاير

في ذمة الله ما ألقى وما أجد  
قد يقتل الحزن من أحبابه بعدوا  
في حضرة الموت يقف المرء عاجزاً  
عن الحديث بل عن التفكير  
وتُشَل كل حواسه ويكون البكاء و  
الدموع هما الطريقان الوحيدان  
للتعبير عن زفريات الصدر وحرقة  
القلب ... في حضرة الموت يعصف  
بالإنسان لهيب الفقد ومرارة الفراق  
... فهي نحن نودع صديقاً آخر قبل  
أن يبرأ جرحنا النازف الذي سببه  
رحيل صديقنا العزيز الشيخ علي  
بن الحاج زكي الخنيزي رحمه  
الله تعالى ، ها نحن نودعه قسراً  
ومن دون سابق انذار وبدون أن  
نعطى فرصة للتوديع .. هو الموت

الذي يخطف أحبابنا كلمح البصر ودون

استئذان وفي كثير من الأحيان دون مقدمات .. والذي فاقم الألم وعمق الجرح  
وزاد من الحسرة وجودي خارج الوطن .. فلم أحضى بفرصة رؤيته وتوديعه  
الوداع الأخير، وأنا على يقين بأن هذا هو شعور أغلب أصدقائه فأغلبهم  
مغتربين أو مسافرين لأداء فريضة الحج أو الزيارة، فتباً للغربة التي أبعدتني  
عن أحبابي ولم تمنحني المجال للتزود منهم ... تبا لها لأن ما فقدته وما  
حرمت منه بسببها لا يعوّض .. والأمر أنه لا يمكن بشكل من الأشكال أن  
يُنسى ... فيارياه ... هل من وسيلة لإعادة الماضي ...؟ وهل من طريقة لإعادة  
الزمن ؟! وهل من سبيل لمحو كل هذا الألم ؟! ليت ذلك يكون !! وليتني أحضى  
بلحظة وداع لأعانيك محياك يا صديقي للمرة الأخيرة ..

رحيلك أخي ياسر أوجعني وفقدك ألمني وأتعبني .. فبرحيلك يا صديقي  
أصبحنا نعانى من جرحين نازفين لا نعرف أيهما أعمق ... إلا أننا بلا شك  
سنضل نعانى من نزفهما طويلاً .. ومن المستحيل أن نبرأ منهما وإن قل  
النزف وسكن الوجع .. إلا أن الجروح لن تتدمل ..

صدّمت الزمان تبقي خدوشاً  
أكلت قلبي الهموم وهدت  
كل حولي واستنزفت كل جهدي

لكنما الأمر والمرجع لله فكلنا سائرين في الأثر .. وسالكين نفس المسلك ..  
وماضين في ذات الطريق .. وشاربين من نفس الكأس .. طال العمر أو قصر ..

أعزي نفسي وأعزيكم أيها الأحبة جميعاً بهذا المصاب الجلل  
لأسيما والدا فقيدنا الغالي وزوجته وجميع أفراد أسرته الكريمة وعائلة  
العوامي والخنيزي كما أعزي أصحابه وأقرباءه وزملاءه، ونتضرع إلى  
المولى عز وجل أن يرحم فقيدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته و يجعل  
قبره روضة من رياض الجنة وسلواناً أنه بعين الله وتحت رحمته ، حشرَك الله  
يا صديقي مع من تحب محمد وآله الأطهار وألهم والديك وفاقدك الصبر  
والسلوان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عيناى حتى يؤذنا بذهاب  
لم يبلغا المعشار من حقيهما  
فقد الشباب وفرقة الأحباب!



فجع المهندس السيد أحمد السيد شرف العوامي  
بوفاة نجله الدكتور ياسر .  
الخط التي ألمها النبأ تتقدم لوالد الفقيد أبي إباد  
ولوالد زوجته الأستاذ عبد الواحد صالح الخنيزي  
ولكافة أسرتي العوامي والخنيزي بأحر التعازي  
سائلين الله أن يرحمه ويدخله فسيح جناته ، وإنا لله وإنا إليه راجعون .  
وهنا رصد لبعض المشاركات في رثائه رحمه الله .

الشرعية والأخلاقية ، القرار لديه يرتكز على دعائم من  
وضوح الرؤية وصولاً للأهداف ، حس مرهف وذوق مترف  
في الاختيار ، على مستوى الإصطفاء والمصاهرة والعلاقات  
الاجتماعية والأسرية ، وحتى على مستوى اللوازم الحياتية  
والمتطلبات العصرية .

رفقة تحيل ما أمحل من النفوس وما جف من الطبائع إلى  
حالة من الدفاء والحنان حتى إن بعض خالصاته يقول لي  
لا أستطيع أن أرى ياسراً في حالة انقباض وحزن حتى على  
مستوى هزيمة فريقه المفضل في الدوري الرياضي لأن زعله  
يؤدي الذوق ويستفز الإحساس ويمس الشعور .

كان صديقاً لكل من له به صلة : أو ارتبط به بوشيجة  
من القربى أو المعرفة ، ورغم هذا القرب والصداقة إلا أنه  
يجيد بامتياز بالغ قياس المسافة التي تحفظ للاعتبارات  
والمقامات حقها من الاحترام والتقدير البالغين : ابتداءً من  
صداقته مع أبيه وأمه التاكليين الكريمين ومروراً بعلاقته  
المميزة مع أرحامه ومعارفه ممن يكبرونه سنّاً وانتهاءً بما  
يرتبط به من شبكة من العلاقات بمن يصغرونه سنّاً تجد  
ياسراً في كل هذه المستويات من العلاقات قد مد جسوراً  
من الاحترام الذي هو من أهم عناوين شخصيته المميزة ؛  
عندما نتملى بعضاً من هذه الملامح في شخصية هذا  
الشاب المؤمن : ونقرأ هذه المحطات والإضاءات فإنما نحوم  
حول القيم ونكرس الفضيلة بوقوفنا بإزاء هذه التجربة  
القصيرة بحساب الزمن الثرية بحساب النتائج والآثار وأي  
أثر بأعظم من الهزة الوجدانية وموجة الحزن والأسى  
التي اجتاحت كل من عرف هذه النفس السامية : وكم هي  
الحرقة التي تنقد في صدور عارفيه ومحبيه : فالأسى  
والحزن وهذه الحسرة التي نهشت قلوبنا بما تبوأه ياسر  
في هذه النفوس الثائلة فيمقدار ما أودع في أرواحنا من  
الحب والعطاء والمشاعر كان لنا النصيب الأوفر من الألم  
والإحساس بالفاحش من الخسارة والبالغ من الأسف .

لقد عايشنا هذه الزهرة منذ أن كانت برعماً وحتى بدأت  
في التفتح وعاشتها وهي تستطيل في نماء واكتمال ونضج  
ورأيت كيف كانت الأنظار تتشدد حولها وهي ترسل أرجها  
وينداح منها العطر في أجواء الخير وأفاق العطاء وميادين  
البذل ، وهل استطاع لافح الهجير رغم ضراوته واشتداد  
وطأته أن يصوّح منها الجمال أو ينال من فائن محاسنها  
أو يطال شموخها ، أو يدنو من حرم عزها كلا فياسر يمتد  
في الأرواح بحجم كل سطر خطته أنامله في كتاب الحياة  
فها نحن نتلوه تراويل عشق ونتأمله ونرويه رواية لا تتبدل  
فضولها مع دوران الزمن فهو واحد من أولئك الناجين  
الفائزين المميزين وهو واحد من الذين جاهدوا وأحسنوا  
فهياً الله له سبل الهداية لينضم ويلتحق بركب الذين  
غرسوا شتائل الحب والجمال والعطاء (إن الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا).



الفقيه د. ياسر العوامي

## إلى رحمة الله تعالى

### الحاج حسن بن حسين المطوع



الحاج حسن بن حسين المطوع أبو جعفر (أبو أسامة) من أعيان سيهات. والخط التي آلمها النبأ تتقدم إلى ذوي الفقيد ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### والدة المرحوم المهندس جاسم قوا أحمد



انتقلت إلى رحمة الله تعالى الحاجة زينب صالح حرقان والدة كل من: المرحوم المهندس جاسم قوا أحمد و محمد و إبراهيم و ثلاث بنات. والخط التي آلمها النبأ تتقدم إلى ذوي الفقيدة ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### الحاج محمد عبدالكريم الزاهر



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج محمد عبدالكريم مهنا الزاهر أبوعلي. عن عمر يناهز ٦٨ عاماً، من أهالي العوامية. والخط التي آلمها النبأ تتقدم إلى ذوي الفقيد ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### السيد مرتضى السيد ماجد آل أسعد



انتقل إلى رحمة الله تعالى السيد مرتضى بن السيد ماجد آل أسعد الذي قضى في حادث تدافع الحجيج بمشعر منى صبيحة يوم العيد. والخط التي آلمها النبأ تتقدم إلى ذوي الفقيد ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### الحاج حبيب أحمد الغزوي



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج حبيب أحمد حسن الغزوي، عن عمر ناهز ٤٨ عاماً، من أهالي القديح، توفى في مكة المكرمة أثناء تأديته مناسك الحج أثر سكرته قلبية. والخط التي آلمها النبأ تتقدم إلى ذوي الفقيد ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### الشاب حسين محمد آل كرم



الشاب حسين بن محمد جواد بن عبد الله آل كرم ابن أخ علي آل كرم (أبو عارف). والخط التي آلمها النبأ تتقدم إلى ذوي الفقيد ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

### فاطمة الزاير إلى رحمة الله

انتقلت إلى رحمة الله تعالى الحاجة فاطمة بنت الحاج حسين محمد علي الزاير أرملة المرحوم الحاج عبد الله الجشي أبو سعيد. والخط التي آلمها النبأ تتقدم إلى ذوي الفقيدة ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

قَدْزِي بِعَيْنِكَ أُمِّ بِالْعَيْنِ عَوَّارُ  
أُمِّ دَرَزْتُ إِذْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ  
كَأَنَّ عَيْنِي لِذِكْرِهِ إِذَا خَطَرْتُ  
فَيَضُّ يَسِيلُ عَلَى



الْحَدَّيْنِ مِدْرَارُ  
ياسر، سر من رأى، جميل المحيا، عاشق الحسين، يامن اسمك يثلج القلب، لست شاعراً أنا ولا كاتب نثر، ولكن تفاعلاتي أشعلت في داخلي الكلمات.  
إليك أيها الأب ... أبو إياد، الإنسان الطيب، المزان بالإيمان

صبراً يارفيق العمر، صبراً يارفيق العمر فالأقدار سهم يصيب، ومن أصابته سهام المنية لا يفيق، أبو إياد في النائبات أب حبيب، لكن اليوم من يكون أبك أيها الجريح، رزقنا بفتى في القطيف ليس له مثيل، ياسر الطيب المداوي الكريم العفيف، ريحانة هو من شجرة عطرهارفيق، ألا ليت شعري إن فقده مبرح أليم، كسيف صلت على الفؤاد فهو عليل، لكن صبرا يارفيق العمر فالدنيا ظل غريب.

قال الشريف الرضي:

أبكيك لو نفع الغليل بكائي

وأقول: لو ذهب المقال بدائي

وأعوذ بالصبر الجميل عزائي

ميرزا مهدي الصايغ

## الفراق المر

خذي يا صروف الدهر فاضل مهجتي  
فإني سئمت العيش بعد أحبتي



بيننا نحن نعيش أجواء الحزن  
والكآبة لمرور ثلاث سنوات  
على رحيل ولدي العزيز الغالي  
السعيد الشيخ علي وإذا بقذيفة  
أخرى تقع علينا فتفجر قلوبنا  
و عيوننا حزنا وألماً على فراق  
ولدنا الغالي السعيد الدكتور  
السيد ياسر السيد أحمد

العوامي، فقد كان ولدا باراً متديناً وصولاً وفيها لأصدقائه وأحبائه حيث فاجأته المنية وهو كصديقه الولد السعيد في ريعان الشباب و ميعه الصبا والعطاء فانهارت تلك الطموحات والآمال.

ربط الله على قلوبنا جميعاً بالصبر والسلوان وجمعنا وإياهما في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعند الله نحتسبهما وإنا بفقدتهما لمحزونون.

زكي الشيخ عبد الكريم الخنيزي



## رواد الوطيد يتعرفون على قصة الصبر والاصرار والتحدي لاستزراع وانتاج الكافيار



ومتابعاتها وتطورها العمري منذ أن تكون سمكة صغيرة إلى أن تصل إلى سمكة كبيرة تزن حوالي ٣٥ كيلو وتكون جاهزة لإنتاج بيض الكافيار والذي تستغرق مدة استزراعه وتربيته ما بين سبعة إلى عشرة أعوام .

كما تعرف الوفد الزائر على حجم إنتاج المشروع و آلية استخراج بيض الكافيار والظروف الصحية لحفظه وتصديره طازجا للأسواق المحلية و العالمية والخليجية .والكثير الكثير من المعلومات الأخرى والذي تولى المهندس الحكيم الإجابة الوافية عنها .

شارك في الزيارة كلا من الاخوة الافاضل :

١. د. زكي علي العوامي
٢. عيسى علي المكحل
٣. عبدالمنعم مهدي الكعبي
٤. منصور أحمد بن حسين
٥. عبدالاله علي انتيف
٦. حسن محمد البراك
٧. ماجد سعود عبدالعال
٨. جعفر أحمد الحايك
٩. عبدالعال حسن عبدالعال
١٠. توفيق سلمان المحفوظ
١١. حسن معتوق آل محمد علي
١٢. السيد شرف علي الهاشم
١٣. السيد محمد جواد الشاخوري
١٤. ابراهيم حسن قواحمد
١٥. علي الضو
١٦. عبدالله حسن شهاب

اطلعت مجموعة رواد الوطيد على قصة نجاح مشروع استزراع سمك الحفش الذي يستخرج منه بيض الكافيار .

وفي مزرعة الشيخ عبدالله الفارس استقبلهم مدير المشروع المهندس بيير حكيم الذي رحب بهم أجمل ترحيب ثم اعطاهم لمحة عامة عن سمك الحفش المعروف بانتاج بيض الكافيار وفوائده الصحية والغذائية والذي يعيش ويتكاثر في بحر الخزر المطل على عددا من الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي سابقا وإيران .

وخلال جولة استطلاعية اصطحبهم على مكونات المشروع الواقع أقصى غرب القطيف ضمن إحدى مزارع مخطط الاوجام الزراعي رقم ٢ على طريق ابوحدرية ، تعرف الوفد الزائر على روح الاصرار والتحدي والصبر والاناة والتخطيط الذي يتحلى بها مالكة ومؤسسة الشيخ عبدالله الفارس رغم الظروف البيئية والمناخية الصعبة التي تمكن من التغلب عليها وإيجاد الحلول لها . وشاهد الجميع مراحل العمل بهذا المشروع الرائد والفريد من نوعه على مستوى الخليج والشرق الأوسط .

شملت الجولة أحواض تربية صغار اسماك الحفش ثم احواض الاسماك متوسطة الحجم واخيرا احواض الاسماك الكبيرة شارحا لهم بالتفصيل طريقة استزراعتها

## موطني، أين ؟

عقيلة سلمان الفرج

أُسبغتُ هدوءًا في جوفٍ امتد تسعة أشهر وأيام، وطني الاول، الوطن المصفى  
المظلم من كل شيء، حتى يتصير اللون الأزهى، والأقرب في هدوئه من الهديل..

بينني وبين العالم جدار رقيق، ينافس ضوضاء العالم ليغريبه، ويمرر لي الهدوء ممزوجا بنبرة أُمي.

فأكبر، بمقدار كافٍ لتبهر الأضواء عيني، ويصبح الاتساع كثيرا علي

كنت أحزن على ورقة شجر مخضرة بلمس حريري ناعم، وأبروزها، وأخاف على اخضرارها أن يموت، لأنها من شجرة جارنا، بيديه، وظل عنايته وسقياه..

كنت اتأمل سماء جدي قلقة من نسيم الفجر ان يبعثره، ألا تنمو نخلة أخرى، ألا تتوالد مساحة الطلع والعرجون، فتزهر بلاد الخط، فيزهق قلبي ..

كان أقصى ألوجع، أن أتوجع لجرح ضئيل أصاب احداً ما، وأتوجع تضامناً، لأكل الوجع عنه..

ما بال الهواء تشعب بالضجيج، وصارت الأصوات تختلط في أذني، وعيني ما عادت تفسر شيء..

حتى انكمش الأفق في أغوار الفؤاد، وانحد الوطن لتفوح رائحة الحرية من الدم القاني، وحين تكفكف الارض نداها عنا، تتجرف الأمواج من حشودنا، من اكتافنا،

حتى صار نشيد الوطن واهزجته، هو شعاراتنا، وهتافنا، حين تلعو الكلمة من كل روح، لتلتقي اتحاداً في سديم الوجود، مطراً يسقي بور الوعود، ويشفيها.

وطني ممتد ،

وماعدتُ قادرة على احتضانه في نص أو شعر، وكلمة كلما غصتُ في أعماق الذاكرة غرقْتُ فيها، ليوطنني طنين الكلمات المبكلة في، اليراع ، النحل الذي يلتهم جوف لينتاج صرخة، أو ترتيل في وجه الذئاب..

صوت الرصاص الذي ايقطني مرة من عميق راحي وترحالي ليضعني في رحاب الخوف، في محراب الدعاء ألا يلتهم البارود نفسي، أو توقظ صرخة الجار موتاً غافٍ عني.

واعتدنا ،

على أزيز الرصاص، وخفنا النوم بلا هتاف ، أهزجتنا .. أتقتل في الحمام؟ وتقتل من عيني زهرة؟ وتصفد عني جوانحي، وترديني بلا مأوى؟ محالة ..

بل صرنا نخيلاً باسقات، مرت فصول العجاف، وغرّت يا سيدي، وما أنشئ الطلع من الخطوب وكلما زمجر الزمان، ومزّ بالترب رزايا الامتثال ، أنبت في القلب زرعه ، وهدهد نسيم الفجر والسحر فينا أمل الإخضرار

لا بد له أن ينجلي، هذا الظلام.

# الصالات الرياضية

## نشاط استثماري واعد يدعمه الوعي



القطيف / سلمان العيد

باتت الصالات الرياضية أو مراكز التدريب الرياضي ظاهرة ماثلة قائمة، أفرزتها الأوضاع الصحية العامة، المتمثلة في ارتفاع مستوى الوعي العام لدى قطاعات واسعة من أبناء المجتمع بأهمية الرياضة وضرورة مزاولتها.. هذا فضلاً عن ارتفاع مستوى الوعي الاستثماري الذي يرصد أي نشاط يتطلبه المجتمع فيفرز مشروعات ذات بعد ربحي.

وربما اختلفت الصالات عن الأندية - حسب معطيات بعض القائمين عليها - كون هذه الأخيرة مشاريع تقوم بالنشاط الرياضي ومن ضمن أهدافها الأساسية هي المنافسة، فمن يلتحق بالنادي الرياضي يهدف أن يكون بطلاً في لعبة معينة، لذلك تشجع لدى الأندية الألعاب ذات الصلة التنافسية مثل كرة القدم وكرة اليد والكرة الطائرة وغيرها، فاللاعب هنا يتدرب لكي يتأهل لأدوار أعلى، ويحقق أعلى المستويات ويصل إلى أرقى المنصات. هذا الأمر، قد لا يكون موجوداً في الصالة

الرياضية، التي يقصدها الشخص بغرض تحقيق وضع صحي أفضل، والتخلص من أمراض معينة، كالسمنة وارتفاع ضغط الدم، وبعض أمراض الجهاز الهضمي، فضلاً عن الحالة النفسية التي يحصل عليها من يزاول الرياضة، هذه الأهداف وإن كانت موجودة لدى لاعب النادي، لكنها مشفوعة مع هدف آخر، لذلك فلاعبو الأندية يحصلون على مقابل مادي جزاء لعبهم، بينما لاعب الصالة يدفع رسوماً مقابل الخدمة التي يحصل عليها.

من هنا، اختلفت الألعاب هنا في الصالات عنها في ملاعب الأندية، وتبعاً لذلك اختلفت الزبائن والعملاء، فهناك في الأندية يسعون لاستقطاب الفئات ذات السن الصغير وتأهيلهم للألعاب التي يمكن أن تكون في يوم ما حرفة ومهنة لهم، بينما الصالة تستقطب فئات ليس بالضرورة أن يكونوا لاعبي أندية. والأمر الآخر، وهذا الأمر الذي يعد مستجداً وهو أن الرياضة قد دخلت النطاق التجاري، أي أن هناك مجالاً للاستثمار في المجال الرياضي، وإذا كانت الأندية لما تنزل حكومية

مدعومة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ولم تدخل ركب الخصخصة على غرار ما هو قائم في العديد من بلاد العالم، فإن الصالات الرياضية هي مشروعات صغيرة ذات ملكيات خاصة يقوم عليها أشخاص وضعوا الجانب الربحي ضمن أهدافهم.. إن هذه الظاهرة لا تزال حديثة على مجتمعنا، ولكنها آخذة في التوسع والنمو، ففي محافظة القطيف يوجد ١٢ صالة رياضية تقدم خدمات لكافة الفئات العمرية (١٥ - ٦٠ عاماً)، وتسعى لأن تتطور وفق المنظور التجاري البحث..

إننا أمام سوق واعدة، وقطاع استثماري واعد، يساهم في مكافحة البطالة، ويقدم خدمة هامة للعديد من أبناء المجتمع، خصوصاً ممن لا تسمح لهم ظروفهم السنية والعملية مزاوله الرياضة.

وقال عبد الله أبو السعود (مركز أبو السعود الرياضي) إن الصالات الرياضية الأهلية (غير المرتبطة بالأندية) تقدم خدمات بناء الأجسام بما يشمل التخسيس أو زيادة الوزن، والكثير من الناس في الوقت الحاضر يرغبون في



# الاضية بالقطيف:

## الصحى وترفعها لمنافسة الشريفة



تتسيق أجسامهم فيتنسنى لهم هذا الأمر في الصالات..موضحا بأن هذه العملية تشمل برامج تغذية، ومنح الجسم اللياقة البدنية اللازمة، وإجراء التمارين اللازمة التي تؤدي إلى حرق الدهون، وتحقيق التوازن في الجسم.

وأشار أبو السعود إلى أن هذه العملية تتم في غالب الصالات تحت إشراف تدريبي من متخصصين في شتى المجالات، منها التدريبية والغذائية، ويتم في العادة من خلال أجهزة مخصصة لكافة الأنشطة التدريبية، فيتم تحويل المدرب (أو العميل) على الأجهزة حسب حاجته التي يتم دراستها قبل الالتحاق ببرامج الصالة، إذ يتم عادة الوقوف على مشاكله الصحية، وماذا يعاني وماذا يريد، ويتم تعريفه

بالبرنامج الغذائي الذي ينبغي أن يلتزم به، ونوعية التمارين التي يجب أن يخضع لها حتى يحقق هدفه، ويحل مشكلته..

وذكر بأن كافة الصالات تتعامل مع زبائنهم وفق اشتراك سنوي، أو نصف سنوي، أو اسبوعي، وحتى يومي، ولا تتعدى قيمة الاشتراكات السنوية عن ١٢٠٠ ريال والاشتراكات الشهرية حدود ٢٥٠ ريالاً، وتستوعب الصالات ذات المستوى الأول، أو التي تحمل الدرجة الأولى ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ لاعب، من مختلف الأعمار، ويتواجد في الصالة خمسة مدربين على الأقل، هذا إذا كانت الصالة تتطلع لتقديم خدمة ذات مستوى عال، أو تطمح للحفاظ على مستوى معين من الجودة.

وعن العلاقة بين الصالات الرياضية والأندية الرسمية قال أبو السعود أن ثمة رابطاً يجمع بين الطرفين يتمثل في كونهما يسعيان إلى العناية بالجسم، والحفاظ على الصحة العامة، وكلاهما خاضعان لرقابة ومتابعة الجهة المعنية بالرياضة وهي الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وكون الأندية خدمة عامة، بينما الصالات تسعى إلى تحقيق الربح، أي أن الصالات أو المراكز هي بمثابة مشاريع تجارية يتطلع القائمون عليها إلى الربح، من هنا فإن الصالة الرياضية تعتمد على الرسوم

متوافقاً مع خدمة أخرى هامة وهي رفع مستوى الوعي الصحي لدى أبناء المجتمع، والمتمثل في الاهتمام بالصحة العامة، والبعد عن الأمراض الشائعة والمتشرة في الوقت الحاضر مثل الضغط والسكر والسمنة وغير ذلك، وما تحمل من آثار سلبية.. موضحاً بأن الأندية الرياضية تقدم خدمة جيدة للفئات السنية الصغيرة، بينما الصالة الرياضية تقدم خدمة رياضية لفئات كبار السن والمتقاعدين، الذين قد يعانون من أمراض عدة، لا حل لها سوى ممارسة الرياضة، وقد لا يسمح لهم الوقت بممارستها في غير الصالة.

التي تتقاضاها من زبائنهم، وبهمها. تبعاً لذلك أن تكون خدمتها جيدة كي تكسب المزيد من الزبائن، وتضمن استمرار عطاياها، وبالتالي استمرارها كمشروع يسهم في توفير فرصة العيش الكريم للشباب السعودي، حيث يعمل في الصالة المالك والمدرّب والمشرف والمحاسب وما شابه ذلك.. وأشار بأن بعض الصالات تقدم خدمات مجانية للأندية، كأن تعد بعض لاعبيها لخوض بعض المنافسات، خصوصاً لاعبي كمال الأجسام.

ولفت إلى أنه ورغم حضور الجانب الربحي في العملية، فإن الهدف الربحي قد يأتي



وفي النظام الحياتي بشكل عام. وأضاف بأن الصالة الرياضية كمشروع يحقق هدفين، الهدف الاقتصادي حيث يوفر فرص العيش الكريم لمن يتبنى هذا المشروع، يضاف إلى ذلك الهدف التوعوي كون الصالات الرياضية هي مشروعات تسعى لنشر قيم وأخلاقيات موجودة في صميم عقيدتنا الإسلامية الداعية للاعتناء بالجسد والنفوس، فالسعادة تأتي من الصحة والسلامة في البدن.

وأكد أنتيف أنه النجاح في مشروع الصالات مشروط بتوافر حالة السعي لتحقيق رضا الله أولاً وأخيراً وأن يعمل القائم على الصالة الى تقديم خدمة لصالح هذا المجتمع الطيب.. نافياً أن يكون الجانب الربحي هو الأساس في هذه المشروع، بدليل أن العديد من الصالات تعاونت مع الأندية الرياضية وقدمت لها بعض الخدمات مجاناً، بحكم أن الصالات الرياضية تمتلك بعض الإمكانيات غير المتوافرة لدى الأندية.

وأكد بأن الصالات الرياضية تقدم خدمات تتعدى التدريب لتوفير اللياقة البدنية، وأن المفهوم الشائع عن الصالات مخصصة لفئة من الناس الذين لا هم لهم إلا الأكل والشرب هو مفهوم خاطيء، فنحن من خلال هذه الصالة الرياضية نسعى لرفع مستوى الوعي العام بالغذاء الصحي، الذي وردت تفاصيله في موروثنا الديني، وما ينعكس ذل على الحياة اليومية والحالة النفسية على صاحبها، فلك أن تتصور لو أن غذائنا صحياً، فإن جملة من الأمراض التي تكلفنا الشيء الكثير من الوقت والجهد والمال سوف تنتهي.

وتطرق أنتيف إلى المسألة المادية المرتبطة بمشاريع الصالات الرياضية وقال بأنه وبحكم كونه مريضاً يسير بموجب قاعدة إن الريال يجلب ريالين، والعشرة تجلب عشرة، والزبون إذا اقتنع بجودة الخدمة فسوف يجلب معه زبونا آخر أو زبائن آخرين، وفي حال تواضعت الخدمة فقد يشوّه سمعة المشروع، والسوق مفتوح أمام الجميع، والخيارات متاحة أمام متلقي الخدمة، لذا وبناء على كل ذلك فإن أولى خطوات النجاح لدينا هو التعامل مع الزبائن والاهتمام بهم والإخلاص في العمل على خدمتهم.

وأكد على أهمية التكامل بين الصالات والتسويق فيما بينها وبين الأندية على أرضية المصالح المشتركة، موضحاً بأن الرياضة ليس لها عمر معين، فالكمل محتاج إلى الرياضة ولكن بصور وحالات مختلفة.



بالخدمة.. وأشار إلى المنافسة القائمة بين الصالات تدور حول الأسعار فالبعض من هذه الصالات تكتسب زبائناتها عن طريق أسعار مخفضة وعروض سنوية، لكنها جميعاً تلتقي حول نقطة هامة وهي ضرورة تقديم خدمة ذات جودة عالية تتمثل في المتابعة الجيدة وتوفير الجديد من الأجهزة الرياضية، والقيام بالصيانة الدورية لها، وكذلك البيئة الصحية للصالة من قبيل نظافة المحل واستخدام أدوات تراعي الجانب الصحي دائماً وفي كل شيء.. هذه الجودة وهذه الأمور لا تقتضي رفع الأسعار

وأشار أبو السعود إلى أن بعض زبائن الصالة هم من الأبطال على مستوى المملكة في لعبة كمال الأجسام.

من جانبه قال نوري أنتيف (مركز البدر الرياضي) بأن الصالات الرياضية في الوقت الحاضر باتت تقوم بدور كبير لخدمة المصلحة العامة، فهي تقدم خدمة للاعبين كمال الأجسام، حيث تساهم في تحسين وزن الجسم، وتوفير اللياقة البدنية، وعلاج بعض الإصابات الرياضية، فضلاً عن حمام البخار، وكلها خدمات هامة للإنسان المعاصر، خصوصاً في هذا الوقت الذي انتشرت فيه العادات اليومية الخاطئة في النظام الغذائي

وعن الفوارق بين الصالات الموجودة، قال إن محافظة القطيف تنطوي على حوالي ١٠ صالة رياضية تقدم خدمات متشابهة نوعاً ما، بيد أن ثمة فرقاً بين صالة وأخرى، تتمثل في جودة الخدمة، فكما أن الجودة حاضرة في المؤسسات الصناعية والتجارية، فإنها أيضاً حاضرة في المؤسسات أو الصالات الرياضية، وتظهر الفوارق بين صالة وأخرى في الحضور التدريبي المتخصص والأجهزة الحديثة ذات الأداء السليم، فضلاً عن تهئية المكان وصلاحيته للتدريب، وبعض الصالات تولي المسألة المادية جل اهتمامها، بينما البعض الآخر يولي المادة عن طريق الجودة، فيجد القائمون عليها أن تحقيق الربح يتم عن طريق تقديم الأسعار

وقال أبو السعود إن أبرز التحديات التي تواجه الصالات الرياضية في الوقت الحاضر هي المنافسة، التي لم تأخذ بعداً خطيراً في الوقت الحاضر، ورغم أنها الحالة الطبيعية التي تصاحب كل نشاط تجاري ربحي، إلا أن هذا الأمر إذا لم يخضع لرقابة ومتابعة من الجهات المعنية فقد يتحول إلى وضع سلبي، لكننا - مع كل ذلك - نجد أن البقاء سوف يكون للأصلح والأفضل، وأن المنافسة مهما اشتدت فسوف تساهم في "غربة" السوق وسوف ترتقي



# الأديب ناجي الحرز ضيفاً على ملتقى ابن المقرب

كتب/ عبد الله الأحمد

ضمن برنامج الاحتفائي بكيار الأدياء وفي جلسة خصصها لأعضائه وعضواته استضاف ملتقى ابن المقرب الأديب ناجي الحرز يوم الجمعة ٢٠ ذي القعدة ١٤٣٦هـ الموافق ٤ سبتمبر ٢٠١٦م الشاعر والأديب الأستاذ ناجي الحرز رئيس منتدى الينابيع الهجرية بالأحساء

حيث افتتحت الاستضافة بكلمة الملتقى ألقاها نائب الرئيس الشاعر ناجي حرابه استعرض فيها مكانة الشاعر الأديبة واسهاماته الشعرية ودوره الريادي في احتضان الإبداع في منتدى الينابيع الهجرية خاصة وبالأحساء عموماً .

ثم تسلم دفة الحوار رئيس الملتقى الشاعر زكي السالم فعرف بشكل مفصل بالشاعر وقرأ من سيرته الشعرية مذكراً

بالموسوعات والمجموعات الأدبية العربية التي تناولت مسيرة الضيف وتتبع إبداعه وتألقه .. بعدها سلم اللافت للضيف الذي استهل بكلمة مرتجلة شكر فيها الملتقى على حفاوته وتحدث بإيجاز عن أهم المحطات في مسيرته متناولاً دواوينه الشعرية وإصداراته على امتداد هذه المسيرة ذكر منها نماذج مثل :

١. ديوان ياحبيبي يامحمد(ص): يحتوي أناشيد دينية.

٢. ديوان نشيد ونشيج: اقتحم به الفضاء الأدبي العربي وأشاد به الشاعر غازي القصيبي.

٣. ديوان خفقان العطر: غزلي ووجداني.

٤. ديوان قصائد ضاحكة

٥. ديوان العنقود: قصائد إخوانية مع ٧٠ شاعراً.

٦. ديوان الوسيلة: في القصائد الولائية.

٧. صلوات في محراب العشق.

٨. ياحبيبي يا حسين

٩. ديوان رسائل مجنون آخر

١٠. الإمام علي في وجدان بولس سلامة (دراسة أدبية).

وفي إجاباته عن المحاور التي أثارها مدير الحوار تحدث الضيف عن نشأته الأدبية وعن تأثير المنبر الحسيني عليه معتبراً إياه مدرسته الأولى بعد والديه. وخص بالذكر تأثره بصوت الملا طاهر البحراني وتلاوته للشعر حد الشغف، كما تأثر بإلقاء الخطيب السيد محمد حسن الشخص. تحدث بعدها عن نشأة منتدى الينابيع وقصة البدايات وعن رفقاءه في التأسيس والذي كان منهم الشاعر زكي السالم منوها باستمراره في المنتدى معطاءً ٣٠ سنة.

وذكر في إجاباته عدة نقاط مهمة :

١. أن الشعراء يحملون همهم الرسالي والإصلاحي والإنساني .

٢. الكتابة بالنسبة له ليس لها طقوس إنعزالية في غرف مغلقة. هو يكتب بين الناس ويأتيه وحي الشعر في المجالس.

٣. منتدى الينابيع بالنسبة له شغف والتزام يقدمه على أي التزام آخر ولو كان عائلياً.

٤. الرثاء والتوجع لهما مكانة كبيرة في نفسه وشعره رغم روحه المرححة والساخرة.

٥. الشعر الهزلي الساخر كما الإخوانيات تميز بهما وخصص لهما ديوانان.

تخلل اللقاء مداخلات جميلة من مريم الحسن و السيد عبدالمجيد الموسوي وأحمد اللويم والسيد هاشم الشخص وباسم العيثان ورجاء البوعلي والسيد عدنان الموسوي وأسئلة من آخرين في جو مرح وأخوي.

وقد احتوى اللقاء على قراءة جمالية نقدية من الأستاذ علي البحراني حول ديوان رسائل مجنون آخر . تحدث فيها عن سيميائية العنوان ، كما سلط الضوء على تنوع الأشكال وجماليات النصوص .

وقرأ الضيف الحرز نصوصاً شعرية متعددة منها في الغزل الفكاهي قصيدة (على الحفه) ومنها :

مساء الحب سيدتي ... مساء الشوق واللهفه

أنا ما زلت ظمأنا وأنت النهر والصفه

وأقسم أن حبي يا ( ) لم يكن صدفة

كأن الله آن له ليسعف راجيا لطفه

كأنك نجمة هبطت (عساها تشوف لي صرفه )

فحطت في حمى قلبي ولفت حوله لفه

وقالت سوف أبني في شغافك للهوى شرفه

وأنصب فوقها عرشي (ولا خلي ولا نتفه )

وكان للنصوص التراثية والوجدانية نصيب في قراءته حيث كان منها قوله :

أنا من تمطى في الأسى حتى ارتوى مني وجن جنونه حتى انكسر

أنا من تهجى الهم حتى أصبحت حرقى وآلامي مرافئ للبشر

واستمع الحضور كذلك إلى نص إخواني بينه وبين الشاعر زكي السالم حيث كتب له السالم:

تهفو النفوس إلى لقاك وإنما هول النفوس ينم عما فيها

فأجب إذا اتد الحنين بخافقي كيف السبيل لناره أطفئها ؟

فرد الشاعر ناجي الحرز:

قسما بمن أسرى بنار صبابتي لم تشتعل بحشاك كي تطفئها

دعها تفور فإنها مأمورة لتعود للعتبى بما يكفيها

كذب التجلد لم أفق لتعيدني للوجد إلا أن أكون سفيها

وفي الختام كرم الضيف بدرع وهدايا تذكارية والتقطت الصور الجماعية .



حوار/ فؤاد نصر الله - سلمان العيد

جمع بين كونه مهندساً مدنياً، ويعمل في قطاع المقاولات، وبين كونه شاعراً مجيداً ينظم القصائد ويحلّق في الخيال.. بين الواقع الهندسي المدني الذي يسير وفق المقاسات والمعادلات الرياضية، وبين الخيال الخصب الذي بدأ معه بحكم حياته الأولى ونشأته في النجف الأشرف.. بين هذه وتلك يصحح السيد هاشم بن السيد عبدالرضا بن السيد باقر الشخص، الذي اتحفنا بحديثه الذي كان مزيجاً من الأدب والشعر، ولولا أن الوقت داهمنا، ومحدودية المساحة لطال بنا المقام.

ماذا يقول هذا الشاعر المتألق، المتواضع، الذي تبدو على محيّا هبة ووقار رجال الدين (كونه تربي في بيئة علمية دينية فوالده وجده وأعمامه كلهم رجال دين)، وعلى لسانه رقة ودقة الشعراء، ويركز في حديثه تركيز رجال الأعمال الباحثين عن الربح.



الشاعر السيد هاشم الشخص لـ "الخط"

**أنتمي لأسرة علمية وأدبية وبيتنا موئل  
للعلماء والخطباء والشعراء**



## كيف نشأت علاقتكم بالأدب والثقافة؟

جمال الدين، حيث قال له والدي: "إن محمد العلي اشعر منك، وقال لي الدليل على ذلك"، فراح يفاضل بين قصيدة العلي في رثاء عمه وقصيدة مصطفى جمال الدين في رثاء عمه أو والده وقصيدة جمال الدين برثاء أو مدح الرسول وقصيدة العلي في رثاء الإمام الحسين (ع) وبدا أمامه أنه كان مطلعا على إنتاج الشاعرين، ولذا أجرى المقارنة بينهما... لقد تأثرت في الحقيقة بهذا الجو، وأتذكر أنني دخلت في أكثر من مسابقة شعرية، خلال المرحلة الثانوية، وحصلت على بعض الجوائز، لعل أبرزها عن قصيدتي عن فلسطين المحتلة التي قلت فيها:

والمسي الجرح باليد الحمراء  
في حنايا صاعقات الفناء  
للندامي معالم للغناء  
ما بها غير أحرف جوفاء  
لا باللحن والأفياء  
عبر الحقول والأرجاء  
حمما تبعث الردى أصدائي  
وأهلا بالزعرع النكباء

لا تهزي قرائح الشعراء  
واسكبي في دمي الهيب وصبي  
فدروب الفناء ما عاد فيها  
ملت البید أغنيات تمطت  
عمديني بالنار بالصرخة السماء  
أنا ما عدت كالربيع أنث الطيب  
لامس الحقد رقتي فاستحالت  
فوداعا ياهمسة الطيب بالحقل

تلك القصيدة في الحقيقة كانت تحاكي الأحلام العربية، لك أن تتصور أن وقتا ما حضر في منزلنا ٢٠ إلى ٣٠ شاعرا، يدخلون في مسابقات في التقفية الشعرية ومساجلات شعرية، والفائز يخرج بكتاب ثمين من الوالد، فكان يقدم كل يوم كتابا لشاعر طوال شهر رمضان المبارك، أليس غريبا أن دخل الوالد ثمانية دنانير في الشهر يدعو عددا من الشعراء والأدباء على مأدبة غداء تكلفه خمسة دنانير، ذلك لمحبه للعلم والأدب والفكر وأهل الفكر.

## وكيف كان تأثير الرابطة الأدبية عليك فكرا وأدبا؟

- لقد كنت أيضا متأثرا بالرابطة الأدبية في النجف التي من بينها

## والدي هو أستاذي الأول في الشعر والأدب

### منزل والدي، وموقع جدي العلمي أوجدا بيئة أدبية تأثرت بها كثيرا

### كنت أواظب على الحضور بالرابطة الأدبية بالنجف الأشرف لأكثر من خمس أعوام

الدين، والشاعر محمد العلي، وجماعة من شعراء جبل عامل من لبنان من أمثال سيد هاني فحس والسيد محمد حسن الأمين والسيد عبدالله الأمين والشيخ عبداللطيف بري والشيخ عبدالله المديجلي والشاعر صالح الظالمي ومحمد حسين الصغير والبرقعواوي عبدالصاحب.. أنني في الحقيقة نشأت في هذه البيئة، وتربيت مع هؤلاء الناس.

## - وهل كنت من طلبة العلوم الدينية أيضا؟

- لا لم أكن طالب علم متفرغ، وإنما كنت مواصلا في الدراسة الأكاديمية العادية، لكنني كنت أحب دراسة العلوم اللغوية، وكان والدي أول استاذ لي في الأدب، فهو وإن كان مقلا في الشعر، لكنه كان ناقدًا بل مجيدا في النقد، وكان يحسب له كبار الشعراء حساباً، وأتذكر ان موقفا جرى له مع الشاعر الكبير مصطفى



أديبا، حتى أن أحدهم دخل اختبارا في الجامعة وسأله مسألة نحوية لم يستطع الإجابة عليها، فقالوا له: "أنت من النجف والفلح عندكم يتغنّى بألفية ابن مالك" .. لذلك ليس غريبا علي أن احفظ الكثير من أبيات الألفية عن ظهر قلب، وقد كنت أصرف من مصروفي اليومي ١٠ فلوس للمواصلات كي أدرس النحو على يدي أحد الاساتذة مقابل أن أدرسه دروسا في الكيمياء والفيزياء وكان عمره ٥٠ عاما ولديه طموح أن ينال شهادة الثانوية العامة الفرع العلمي، فكنيت أذهب إليه وأدرسه الكيمياء والفيزياء والرياضيات ويدرسني شرح الألفية بالنحو.

### - ماذا بعد العودة إلى البلاد؟

- حينما عدت الى البلاد التحقت بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وكان من زملائي الشاعر علي الدميني، وأسسنا جماعة شعر، وكان معنا الدكتور عدنان الشخص، وهدفنا هو الاهتمام بالحركة الثقافية والشعرية بالتحديد، وقد دعونا شاعرنا الكبير محمد العلي للإفتتاح، ومن خلال هذه الجماعة نشأت علاقة حميمة بين الشاعرين المبدعين علي الدميني ومحمد العلي، وكان يحضر معنا علي بافقيه من جدة، وغيرهم، وما ان انتهت الدراسة الجامعية في تخصص الهندسة المدنية توجهت الى العمل بالمقاولات، دون ان اتخلى عن هوايتي في الشعر والأدب.

### - ربما طرأ لدينا سؤال عن أول محاولة شعرية نظمته كيف كانت وما هي الظروف، فقد سمعنا أنها كانت في رثاء دجاجة، فما قصة هذه الدجاجة؟

- صحيح أن أو مقطوعة شعرية نظمتهما وكان عمري ١٢ عاما في رثاء دجاجة، فقد قمت بتربية الدجاجة، وعرضت علي الوالدة مبلغا ماليا لشراؤها، فرفضت، حتى ماتت من البرد ولم أكن أعلم، وحينما قلت لأمي برغبتي في بيعها، قالت: "نحن لا نشترى الأجساد الميتة" فقلت في الرثاء:

خسرت الربيع والدرهم	خسرت الربيع والدرهم
خسرت البيض غالية	خسرت البيض غالية
خسرت الكف يا ليلي	خسرت الكف يا ليلي
خسرت اليد يا مريم	خسرت اليد يا مريم
خسرت الفن والأبداع	خسرت الفن والأبداع
فيا عزاً به فخر	فيا عزاً به فخر
أنسى ذلك المنقار	أنسى ذلك المنقار
أنسى ذلك الصوت	أنسى ذلك الصوت
فكيف البرد يصرعها	فكيف البرد يصرعها
خسرت الريح والمغنم	خسرت الريح والمغنم
فهمت ولم أعد أفهم	فهمت ولم أعد أفهم
خسرت الكف يا ليلي	خسرت الكف يا ليلي
خسرت اليد يا مريم	خسرت اليد يا مريم
والإلهام بل أعظم	والإلهام بل أعظم
يعيد البؤس مستلهم	يعيد البؤس مستلهم
والوجه الذي برعم	والوجه الذي برعم
المغني والهوى البلسم	المغني والهوى البلسم
وكيف الموت لا يرحم	وكيف الموت لا يرحم

### - جميل جدا، رغم المدة الطويلة المليئة بالعطاء، لماذا لا نجد لك ديوانا أو أكثر؟

- في الحقيقة حينما كنت اكتب الشعر ما كنت اجمعه وكان علي نحو الهواية خصوصا قبل التحاقني بملتقى ابن المقرب الأدبي، لكنني في السنوات الأخيرة بدأت بجمعه، واتوقع أن ما لدي الآن يخرج ثلاثة دواوين، وأنا بصدد إصدارها.

### - عرف السيد هاشم الشخص برعايته لعدد من الأدباء والشعراء، ما الشيء الذي تتطلع إليه؟

- أنا أدرك أهمية الكلمة كرسالة، واحتضاني وتشجيعي لبعض الأدباء والشعراء جاء من حبي لهذه المنطقة ولأهلها، وتكريمي لأي شاعر



الشاعر محمد حسن الصغير (الذي هو مرافق لسماحة السيد السيستاني)، هذه الرابطة التي كنت أحضر جلساتها وبرامجها بدون انقطاع، خاصة وأنها تستقبل شعراء من كافة محافظات العراق مثل

### في بيتنا نعقد المسابقات والمساجلات الشعرية يوميا وجائزة الفائز كتاب ثمين

### أدعم الشعراء لحبي لهذه المنطقة وأهلها

### مستوى شعرنا المحلي تجاوز حدوده الضيقة ليشمل الوطن العربي

بغداد والبصرة، وأذكر منهم نازك الملائكة، وعبد الوهاب البياتي، ويولند الحيدري، وسعدي يوسف، وكانت تقيم مهرجاناتها الشعرية سنويا موزعة على المحافظات، ولمدة خمسة أيام تدعو ١٠٠ - ١٥٠ شاعرا، وأديبا، تبدأ بالنجف وتمر بالمحافظات مثل البصرة وكربلاء وبغداد والحلة وتختتم في النجف، ولعل أبرز وأهم مهرجان أدبي تقيمه الرابطة هو عن الإمام الحسين، حيث تدعو له ١٦ - ١٨ شاعرا أو صاحب كلمة، ويقام المهرجان في المسجد الهندي، وأبرز ممن شاركوا السيد محمد بحر العلوم، والشيخ عبد الحميد الخطي، ومحمد جمال الهاشمي، وعبد الرسول الجشي، والشيخ عبد المنعم الفرطوسي، ومحمد العلي، ، واتذكر ان الشيخ الفرطوسي وقف امام السيد محسن الحكيم في وقت اوج المعركة مع الشيوعيين، أعقاب الفتوى الشهيرة التي أطلقها يرحمه الله بأن الشيوعية كفر وإلحاد، فقال الفرطوسي:

بالأمس قد هتف الرفاق لماركس  
وكلاهما كفرا بدين محمد  
واليوم حزب البعث مجد عفلقا  
وكلاهما بسما الغواية حلقا

وهنا رد الحكيم بعد البيت الثاني قائلاً هذا شعر يسمع من وقوف فإذا بالفرطوسي يرتجل البيت الثالث مخاطباً الحكيم:

لا تعجبوا قلم الحكيم بكفه  
سيف على هام الطفافة تسلقا

في هذه الأجواء نشأت وتربيت، حيث قيل أن من الصعب أن تجد عشرة في النجف يجتمعون وليس من بينهم تسعة منهم شعراء والعاشر ليس



من الصعب أن تجد عشرة في النجف يجتمعون  
وليس بينهم تسعة شعراء والعاشر ليس أديبا

درست الهندسة المدنية، لكن الشعر بقي  
معي برفقة الدميني أسسنا ملتقى أدبيا  
أسميناه جماعة شعر بالسبعينيات  
من القرن الماضي،



- وكيف هي علاقتك بالعراق في هذا الوقت، بعد كل تلك  
التقلبات؟

- زرت العراق أكثر من مرة وقد القيت أبياتاً في النجف الأشرف بعد  
غياب ٤٠ عاماً قلت بها :

عراق أنت في ثغري نشيدٌ ومجدك أوحده وتر فريدٌ  
ومن ذكراك أجلو ألف لحن أغنيه فيسكرني القصيدُ  
عراق الروح يا وطني المصدى ويا نجفا به تشوي الجدودُ  
أبي وادي الغري له دوي بمسمعه وذاكرة حديدُ  
وجدي هاهنا كانت مناه وجاور حيدرا ذاك السعيدُ  
كلانا عاد من رحم الليالي ونالت من معاصمه القيودُ  
وقد كنا إذا ما جل خطبٌ وأورت زندها تلك الرعودُ  
ركبناها فكنا في لظاها نسوراً دون مرمانا البعيدُ  
عشتك بل عشت دموع عيني لدى لقياك إذ لقياك عيدُ

- في الختام ماذا تحب أن تقول؟

- أحيي هذه المجلة مجلة الخط وما تقوم به من جهود دون انقطاع  
وهذا عددها السابع والخمسون. ■

هو تكريم لهذا المجتمع وبالتالي هو تكريمي لنفسني حيث أن الانسان يرتقي من خلال أهله ومجتمعه، فالشعر الصادر من هذه المنطقة - بفضل الله ثم بفضل هذه الجهود التي تبذل هنا وهناك - صار شعرنا موجودا في العراق ولبنان وسوريا والمغرب العربي وكافة اقطار الخليج، ومصر فالكثير من الشعراء هناك يريدون الاطلاع على شعرنا، ويبدون إعجابا منقطع النظير. أنا أريد ان أقول كلمة شكر لرجل الأدب والشعر والفكر بأني أقدر وأحترم فيك هذه الموهبة، وأؤمن فيك هذا الجهد، وأجد أن الداعم الحقيقي للشعراء هي الأندية الادبية التي ترعى الشعراء وتبرز إنتاجهم.. وفي هذا المجال لك أن تتصور أن شاعرا مثل ناجي حرابة الذي وقف على بيت للمتنبى وهو (أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمنت كلماتي من به صمم) ليؤلف ديوانا من ٢٥ قصيدة كلها عن المتنبى، وهو بمثابة فهم جديد للمتنبى، وهذه عينة من شعرائنا الذين يستحقون التقدير والشكر والتشجيع، ولا يفوتني ذكر الأستاذ جاسم الصحيح والقائمة تطول.

- أين السيد هاشم الشخص من العمل النثري؟

- خلقت شاعرا، ولكن لدي اهتمام بالنثر إذا طلب مني ذلك، فبعض الاصدقاء يطلبون مني تقديم بعض إصداراتهم فأستجيب لذلك.

- كيف تمكنت من حل المعادلة الصعبة، وهي الجمع بين الشعر وبين كونك رجل أعمال متخصص في المقاولات؟

- الإنسان بحاجة الى الغذاء المادي، وكذلك الغذاء النفسي، فالشعر له موقع لا يغطيه غذاء مادي، فالأمور تقاس بحاجات الإنسان وأنا أقرض الشعر لأحيا كما أكل لأعيش، كما أن رجل الأعمال الناجح يحتاج لشيء من الشعر ليكون مبدعا.

- وهل أحد من الأولاد اقتبس شيئا من هذه الموهبة؟

- لدي بنت تكتب خواطر راقية جدا، وقد طلبت منها أن تجمع ما تكتبه.. وابني سامر ايضا يتذوق الشعر، لكنه مقل في الإنتاج وباقي أبنائي يتذوقون الشعر.



# زيت الزيتون.. الذهب السائل

يسمى زيت الزيتون " الذهب السائل " وذلك لفوائده الجمة واستخداماته المتعددة للوقاية والعلاج والتجميل والمحافظة على الرشاقة والحماية من السممة.. باختصار هو علاج ودواء وهو يدخل في العديد من لأطعمة لضي عليها الطعم الشهى والمفيد، بل إن الفائدة الواحدة تشمل خصائص كثيرة جداً لصحة الجسم العامة.. هنا رصد لخصائصه الجمة.

## فوائد زيت الزيتون

### ١ - مفيد جداً شرايين الجسم

يجعل شرايين الجسم أكثر مرونة ويحافظ على جدرانها الداخلية والخارجية مما يحفظ سريان الدم بطريقة منتظمة وحيوية إلى كل الجسم .. وملقعة كبيرة منه يومياً يعطى القدرة على مقاومة السكتات القلبية والدماغية .

### ٢ - يخفف الكوليسترول

زيت الزيتون يحتوى على الكثير من العناصر التى منها : مادة البوليفينول .. التى تحافظ على مستويات الكوليسترول .. كما أنها تقلل نسبة الكوليسترول الضار وتمنع أكسدة الخلايا وهذه المادة مشتركة فى خصائص كثيرة الفوائد وتدخل فى شفاء كل الأمراض التى سنذكرها .

### ٣ - يقلل الشعور بالجوع

تناول زيت الزيتون مع الطعام أو السلطة يقلل الشعور بالجوع ويعطى إحساس بالشبع ويجعل الرغبة فى تناول السكر قليلة .. مما يساعد على إنقاص الوزن بدون أى مجهود مبالغ فيه .. مع الحفاظ على الصحة .

### ٤ - يحافظ على صحة كبار السن

وفقاً للدراسات الحديثة التى أجريت على متطوعين كبار السن .. ثبت أن الذين يتناولون زيت الزيتون مع الوجبات الغذائية الذى يحتوى على البلازما " حمض الأوليك " لا يصابون بالسكتة الدماغية .

### ٥ - يحفظ الشرايين التاجية من الإصابة عند النساء

من المعروف أن دول حوض البحر الأبيض المتوسط تشتهر بزراعة الزيتون واستخدامه كثيراً .. ويوجد دراسة إيطالية لعام - ٢٠١١ - أن استخدام زيت الزيتون مع الخضروات الطازجة وخاصة الورقية منها .. تؤدى إلى انخفاض الإصابة بأمراض القلب

والشرايين التاجية عند النساء التى أجريت عليهن الدراسة .

### ٦ - مفيد فى علاج حب الشباب

يساعد كثيراً زيت الزيتون فى علاج حب الشباب .. وذلك باستخدام زيت الزيتون والملح بخلطهما معاً وبذلك المكان المصاب وحتى الرأس السوداء .. وبعد ذلك تترك برفق .. والنتيجة ستكون مدهشة .

### ٧ - الحفاظ على خلايا الدم الحمراء

ومن هذه النقطة يحفظ زيت الزيتون القلب كله .. لأن مع مرور الوقت تتعرض خلايا الجسم كلها للأكسدة مما يؤدى إلى أمراض الشيخوخة أو حتى الشيخوخة المبكرة التى تبدأ من أول سن العشرينات .. مادة البوليفينول فعالة مع خصائص عديدة جداً تحمى الخلايا من الأكسدة وخاصة خلايا الدم الحمراء .

### ٨ - علاج أكثر من رائع لحروق الشمس

زيت الزيتون علاج فعال جداً لحروق الشمس كما أنه مسكن للآلام ويساعد على احتفاظ

البشرة بالرطوبة التى تحتاجها .. واستخدام قطرات من زيت الزيتون مع قطرات من الماء متساوية فى المقدار وتوضع فى زجاجة محكمة الغلق ويرج جيداً حتى يصبح الماء وزيت الزيتون شبه متجانس يوضع بعد ذلك على مكان الحروق المتوسطة فهذا شفاء إن شاء الله .

### ٩ - مضاد لسرطان الثدي

يحتوى زيت الزيتون على مركبات كيميائية نباتية وعناصر كثيرة ومركبات قوية .. وفقاً لدراسة تمت عام ٢٠٠٨ .. أثبتت أن هذه المواد التى توجد فى زيت الزيتون بكثرة قادرة على قتل الخلايا السرطانية وتعمل على وقف الجينات السرطانية من النمو أيضاً .

### ١٠ - يحافظ على الذاكرة

بعض الأبحاث أيضاً أثبتت أن زيت الزيتون باستخدامه بانتظام مع الوجبات الغذائية ولو مرة واحدة فى اليوم بمقدار ملعقة كبيرة يمنع تدهور الذاكرة وفقدانها الذى يؤدى إلى مرض الزهايمر .. وهذا المرض يحدث نتيجة ضهور فى بعض خلايا المخ الخاصة بالذاكرة .. لذلك الحفاظ على تناول زيت الزيتون يحمى تماماً من التعرض لهذا المرض .

### ١١ - منع الأزمات القلبية عند الرجال

الرجال الذين يتناولون زيت الزيتون بنظام





ويومياً تقل بكثير نسبة الإصابة بالأزمات القلبية لديهم بل يمنع زيت الزيتون حدوثها من الأصل وتمت إجراء دراسة عام ٢٠٠٨ فى الولايات المتحدة .. أثبتت أن ٨٢ ٪ من الرجال الذين يحافظون على تناول زيت الزيتون لا يصابون بالأزمات القلبية بالمقارنة بالرجال الذين لا يتناولونه .

#### ١٢ - يحافظ على جمال الشفاه عند النساء

إستخدام زيت الزيتون مع العسل ووضعه على الشفاه يومياً ولو مرة واحدة فقط وبنظام كل يوم .. والطريقة .. وضع كمية متساوية من العسل مع زيت الزيتون وقلب جيداً ثم يستخدم بعد أن يحفظ فى وعاء زجاجى صغير أو مناسب .. ويأخذ قدر منه يغطى الشفاه .. ستجدين الفرق بعد أول مرة أن شفتيك أصبحت ناعمة ونضرة وتكتسب لون الحمرة الطبيعى وذلك لتنشيط خلايا الدم الرقيقة التى فى الشفاه .

#### ١٣ - يحافظ على صحة وجمال الشعر

منذ القدم نعلم أن النساء كن يستخدمن زيت الزيتون للحفاظ على صحة وجمال الشعر .. وذلك عن طريق عمل حمام زيت للشعر مرة واحدة فى الأسبوع والطريقة .. يأخذ مقدار من زيت الزيتون مناسب لطول الشعر .. ثم ندفعه قليلاً .. ثم تدلك فروة الرأس برفق حتى تتشرب من الزيت بصيالات الشعرة وجلد الرأس كله .. ويدلك الشعر كله برفق من مقدمة الرأس حتى الأطراف .. ثم يغطى بفوطة دافئة لمدة نصف ساعة وبعد ذلك يغسل بشامبو صحى .. وطريقة أخرى إن كنت تتحمل رائحة زيت الزيتون على شعرك .. تستخدميه كل يوم بتدليك خفيف للشعر كله ببعض قطرات من زيت الزيتون .. فذلك يمنع سقوط الشعر ويقويه ويعطيه لمعاناً وبريقاً ومرونة وجمالاً .

#### ١٤ - يحافظ على مظهرك شباب دائم

أعراض الشيخوخة كما ذكر ممكن تبدأ من الصغر وليس عند كبار السن فقط بسبب عوامل التلوث والعصر الحديث ومغرياته والبعد كل البعد عن المصادر الطبيعية للحفاظ على الصحة واستبدالها بمصادر كيميائية ضارة بالصحة .. وأيضاً الوجبات الجاهزة أو الوجبات سريعة النضج والأغذية المحفوظة فى أكياس بلاستيك وهذه الأكياس تصنع من مواد بترولية ضارة بالصحة .. إستخدام كل ذلك ونسيان الكنوز الطبيعية التى وهبها لنا الله .. تجعل الشيب مبكراً لكل الجسم وليس للبشرة أو الشعر فقط .. إستخدام زيت الزيتون فى بانتظام يحمى خلايا الجسم كله من الأكسدة والشيخوخة المبكرة .

#### ١٥ - مرطب طبيعى لفروة الرأس

وهذا للنساء والرجال .. وخاصة الشباب والرجال الذين أصبحوا فى شبه هوس بمنتجات الشعر الحديثة التى توهمهم بأنها علاجات للشعر وما هى إلا مواد كيميائية تسبب الصلع المبكر ومنها الشامبو المضاد للقشرة .. وما يسمونه بـ الجيل مثبت الشعر .. كل ذلك له أخطار على الصحة وليس على الشعر وفروة الرأس فقط .. أنصح باستخدام زيت الزيتون ومن بعده أى من الكريمات التى لها رائحة طيبة مثل كريمات الصبار .

#### ١٦ - الحفاظ على الوزن المثالى

من فوائد زيت الزيتون انه يمنع زيادة الكوليسترول الضار من الإنتشار فى الجسم .. كذلك يمنع تراكم الدهون أيضاً تحت الجلد وبذلك يحافظ دائماً على قوام رشيق وصحى وأكثر من مثالى إذا تم استخدامه بنظام يومياً مع وجبات الغذاء .

#### ١٧ - بديلاً طبيياً عن السمن والزيت

إذا تم استخدام زيت الزيتون بديلاً عن الزيوت الأخرى التى تكلف كثيراً أو السمن الغالى .. فهذا يوفر فى النفقات ويحافظ على الصحة العامة من أضرار الدهون الصناعية وحتى الطبيعية التى من الممكن أن تسبب أمراضاً صعبة .. تضر بالجهاز الهضمى والكبد وتضر القلب أيضاً .

#### ١٨ - تنظيف البشرة

القدماء المصريون كانوا يستخدمون زيت الزيتون فى تنظيف بشرتهم بزيت الزيتون عن طريق تدليك البشرة مرة ثم يمسح الزيت وتكرر العملية حتى يزول الجلد الميت تماماً مع الأتربة التى توجد على المسام .. وأصبح اليوم شركات كثيرة تستخدم زيت الزيتون مع الصابون لتنظيف البشرة .. لكن من الأفضل طبعاً إستخدام الزيت الخام وهو متوفر وفى متناول الجميع .

#### ١٩ - إزالة المكيك من البشرة

ينصح باستخدام زيت الزيتون النقى فى تنظيف البشرة من المكيك .. لأنه يحتوى على الأحماض والقلويات التى تظهر المسام كما أنه ينشط خلايا البشرة كما ذكرنا فيجعلها فى رونق دائم وصحة ملحوظة .. وهذا أفضل من منتجات التجميل الغالية الثمن والتى تضر البشرة أكثر من أن تقيدها .. لأن كل منتجات التجميل مصنوعة من مواد بترولية ضارة .. فحذارى كل الحذر من المنتجات التجميلية مهما كانت الإغراءات .

#### ٢٠ - مرطب للجلد

يحتوى زيت الزيتون على المواد الكيميائية النباتية الطبيعية لترطيب البشرة والجلد كله

.. ويوجد فى وسائل الإعلام المختلفة الكثير من الإعلانات عن مرطبات البشرة الغالية الثمن والضارة أيضاً بصحة البشرة وغير آمنة إطلاقاً .. فهى للتجميل الوقتى والمتعة السريعة الزائفة التى تجعل جمال الجلد صناعى وغير طبيعى .. وهذه أيضاً من منتجات التجميل .. استخدام زيت الزيتون لترطيب هو الأفضل على الإطلاق .

#### ٢١ - يمنع ترهل البشرة

مادة السكوالين التى توجد فى زيت الزيتون تمنع الجلد من الترهل مع مضادات الأكسدة التى يحتوى عليها الزيت وتحتاجها خلايا الجلد تجعلها دائماً فى توهج ونضارة وشباب .. وتجعل الجلد مشدوداً وبصحة أكثر من مثالية ويكسبه حمرة طبيعية دائمة .

#### ٢٢ - يمنع جفاف القدمين

يمكن استخدام زيت الزيتون خام .. ويمكن إضافة بعض قطرات الليمون إليه ويخلط جيداً .. ثم تدلك به القدمين وخاصة الكعبين بانتظام ويومياً .. فهذا يزيل الجلد الميت ومساعد ممتاز فى بناء خلايا الجلد الجديد بتمام الصحة بسبب الفوائد التى ذكرناها فى النقاط السابقة .

#### ٢٣ - حماية لجلد الأطفال

زيت الزيتون هو أفضل زيت على الإطلاق لبشرة الأطفال مثل الكبار .. فهو لطيف ويبرد من التهابات الجلد وحمو النيل والتسلخات التى تصيب الأطفال فى الحر .. واحمرار الجلد والطفح الجلدى ويمكن أيضاً أن يدلك مكان لدغ بعض الحشرات مثل الباعوض الناموس بزيت الزيتون فهو فيه الكثير من عناصر المضادات الحيوية الطبيعية .

#### ٢٤ - مفيد جداً لصحة الجهاز الهضمى

يحمى من الإمساك وسوء الهضم وعسر الهضم كما أنه يعمل على إبطاء نمو البكتيريا الضارة فى الجهاز الهضمى المسئولة عن التهابات المسالك الهضمية .. ويحمى الجهاز الهضمى العلوى ابتداءً من الفم حتى المستقيم فى نهاية البطن من أنواع السرطان المختلفة التى تصيب الجهاز الهضمى .. ويحمى القولون بصفة خاصة من الإصابة بسرطان القولون .

#### ٢٥ - مفيد لصحة العظام

يمكن الحصول على أفضل مستويات للكالسيوم عن طريق استخدام زيت الزيتون فى الطعام .. وهذا ثبت بعد إجراء العديد من التجارب أن زيت الزيتون حماية فعلية للعظام من الهشاشة والترقق والكسور .. وخاصة للنساء بعد انقطاع الطمث .. وللرجال بعد سن الخمسين .. حماية أكيدة وقوية للعظام .



سلمان الرميضان



## الهلال السياسي



على سبيل المثال، لو تم رصد الهلال من قرية في شمال اليمن، فلن ترتب قرية في أقصى جنوب السعودية لاي فصل بينهما مسافة تذكر، أثر لذلك ، ولو رصد الهلال في تلك القرية السعودية الجنوبية ، فالوضع في أقصى شمال السعودية سيكون مرتبط بها ، رغم أنه قد لا يكون هناك قابلية لرؤية الهلال في الشمال (شمال المملكة)، وسيتبع ذلك جميع المناطق السعودية. إنه وببساطة الهلال الذي يتبع الوحدة السياسية ، أو حدود الدولة الواحدة في اعتراف عملي بوحدة الأفق و اتحاد المطالع سياسيا وجغرافيا ، لاعلميا ، وقد يكون في بعضها عدم وجود للقمر ، فضلا عن عدم قابليته للرؤية.



من المعلوم أنه عند رصد الهلال في منطقة ما فالغرب المباشر، أو للدقة فالمناطق الغربية منها على نفس درجة العرض مع مراعاة آلة الرصد ، ستكون ممكنة عمليا بغض النظر عن العوامل غير الفلكية ، مثل الحالة الجوية.

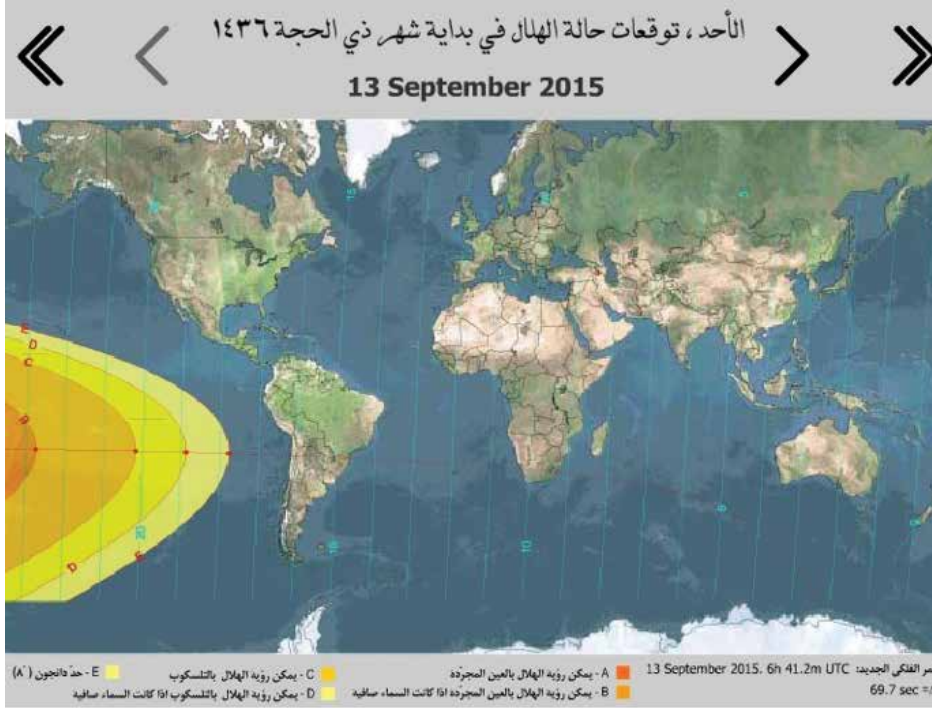
وما ينطبق في السعودية ، قد يتكرر مع دول تراعي أيضا قابلية الرؤية ، وتتوافق فيها الرؤية مع التقارير الفلكية ، مثل سلطنة عمان و المغرب و باكستان وهي دول تعتمد رؤيتها المحلية ، ومع ذلك فقد تكون الرؤية في أجزاء منها دون غيرها .



هناك مثال يجمع الرأي الشرعي مع السياسي ، ويتمثل في ايران فالقيادة السياسية هي ذاتها مرجعية دينية ، وفي ايران يوجد جهد جيد من التعاون بين الجهات الفلكية و الجهات الشرعية ، ومع ذلك فقد يرصد الهلال في منطقة معينة ، ويكون الإعلان لكامل ايران الدولة رغم أن الرؤية يفترض أن تشمل ما هو غربها وليس بالضرورة ما هو في الشرق.

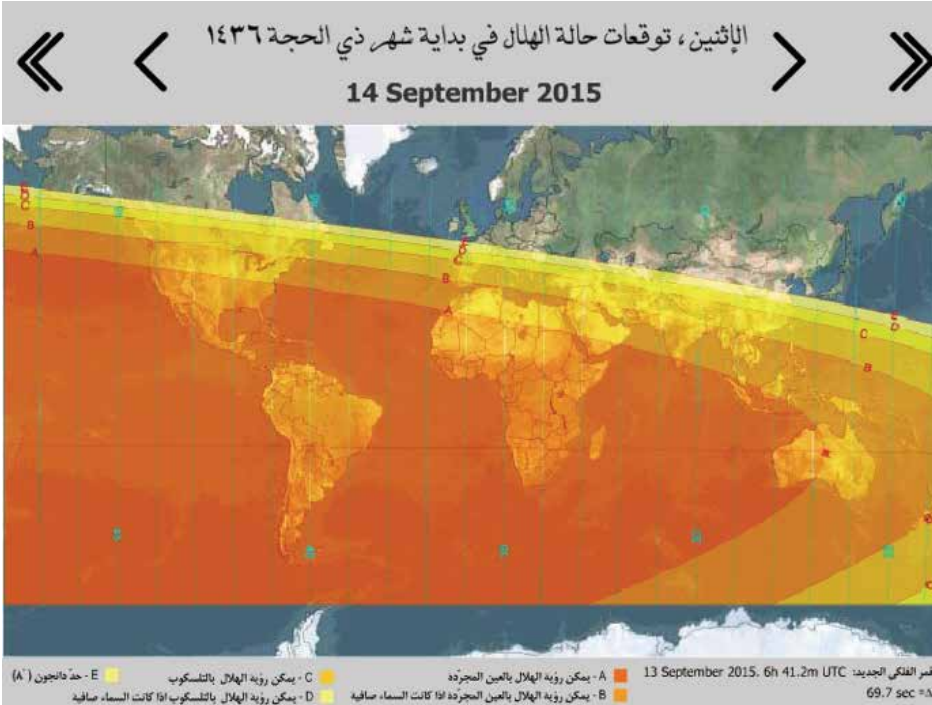
هناك رأي شرعي تتبعه بعض المرجعيات الدينية في مختلف المذاهب الإسلامية، وهو الإشتراك في جزء من الليل ، بحيث يكون البلد الذي يرصد فيه الهلال يشترك مع بلد آخر في نفس





الليلة ، ولو كان ذلك آخر الليل ، وبعضهم اكتفى بقابلية الرؤية وعدم انتظار تحققها فعلا ، ليكون الهلال واحد حتى للبلاد التي تقع شرقها مادام الليل واحد بينهما ، رغم عدم قابليته للرؤية في البلد الشرقي ، وهذا يخالف السير الطبيعي وحركة القمر الذي تجعل رؤيته كلما اتجهنا غربا وليس شرقا .

هلال شهر ذي الحجة لهذا العام (١٤٣٦): سيكون الإقتران بين الشمس و القمر ( ولادة القمر الجديد ) يوم ١٣ سبتمبر ٢٠١٥ ميلادية ، الساعة ٠٩:٤١ صباحا بتوقيت مكة المكرمة ، أثناء كسوف للشمس في جنوب الكرة الأرضية ، وفي ذلك اليوم ستكون بداية الرؤية في جنوب شرق المحيط الهادي ، ولا رؤية في أي من قارات العالم بما في ذلك مكة المكرمة ، كما يتضح من الخريطة التالية:



أما في اليوم التالي الإثنين ١٤ سبتمبر ٢٠١٥ ميلادية فالرؤية في مكة المكرمة قد تكون ممكنة بغض النظر عن إكمال العدة ، ولكن قابلية الرؤية في الأراضي السعودية ستكون متفاوتة ، لكنها ليست معدومة . وما نذكره هنا رأي علمي فلكي ، وليس تدخل في القرار الشرعي . والخريطة التالية تبين ذلك:



# المعرض ١٩ لجماعة التصوير الضوئي بالقatif

إعداد: فراس أحمد أبو السعود - للتواصل مع الصفحة

Email: [frass@alkhat.net](mailto:frass@alkhat.net) - Twitter: @TheFiras Instagram: @MyHamasat



تصوير: سيد علاء الشرفاء - حسين السلطان - أحمد الزاهر

اختتمت جماعة التصوير الضوئي في مركز التنمية الاجتماعية بمحافظة القatif مؤخراً، معرضها السنوي التاسع عشر والذي كان تحن عنوان «تقاطعات ضوئية» وتضمن المعرض ١٢٠ عملاً فنياً، لـ ٥٩ مصوراً بينهم ٢٩ في التصوير الفردي، و٣٠ في موضوع التجربة، الذي يشتمل على تصوير جوانب من الحياة، لكل فوتوغرافي تجربة، كل حسب رؤيته وزاويته الفنية التي تختلف عن الآخر، وسجل حضوراً مميّزاً تجاوز الـ ٣٠٠٠ زائر. افتتح المعرض الذي استمر لمدة عشر ليالٍ متتالية ابتداءً من الثالث عشر من شهر ذي القعدة حتى الثاني والعشرين رئيس مركز التنمية الاجتماعية الأستاذ محمد رجب الزهراني الذي شكر باسمه و باسم وزارة الشؤون الاجتماعية الإخوة المبدعين على كل الجهد و الفعاليات الفنية و الثقافية المصاحبة.



وفي لقاء خاص لمجلة الخط مع رئيس الجماعة الأستاذ عباس الخميس أوضح انه تقدم للمشاركة هذا العام حوالي ١٠٠ شخص قدموا ٢٠٠ عمل فني تم اختيار ١٢٠ عمل لـ ٥٩ فنان وفنانة ومثل العنصر النساء ١٩ فنانة. وبين الأستاذ عباس بأن الأعمال المعروضة تم اختيارها من قبل لجنة تحكيم محايدة تمثلت بكل من الفنان زكي السنان من السعودية والفنان ممدوح الصالح من البحرين والفنان شفيق الشارقي من البحرين وفاز بجائزتي المعرض كل من الفنانة فاطمة إبراهيم الموهون و الفنان حسن أبو تاي. وجوابا لسؤال مجلة الخط لمسؤول لجنة الأنشطة للفعاليات الأستاذ علاء الشرفاء عن التجريبتين الفائزتين فقد اشار إلى أن المحكمين قح اختاروا هاتين التجريبتين بناءً على عدة معايير، من أهمها قوة الموضوع في الصورة التي تمثل ثيمة المعرض «تقاطعات ضوئية»، بالإضافة إلى التكوين، والإبداع، وسرد الصور على شكل قصة مصورة مترابطة.





والمحامي محمد الطواشي من مدينة جدة. وشارك كل من الفنان زهير الطريفي في اليوم الثالث بورشة بعنوان «الشارع السعودي»، والمخرج محمد سلمان في اليوم الرابع بورشة بعنوان «الفن في صناعة الأفلام»، واحتوى اليوم الخامس على مشاركة جماعية للمصورين (عبدالله السعيد، ومحمد الصليلي، وخالد الجمعان، وهاشم آل طويلب) في ورشة «تجارب سفر». وكان للأنشطة النسائية أجواء خاصة حيث قدمت الفنانة فاطمة المرهون ورشة عمل نسائية في اليوم السادس تحت عنوان «فوتوغرافيات من التاريخ»، فيما استعرضت الفنانة أماني فيصل مواهبها في تقديم ورشة «تصوير المواليد» في اليوم الثامن. واستضاف المعرض الفنان البحريني فاضل المتغوي لتقديم ورشة فنية استعرضها في «ومضة من حياة الشارع» في اليوم السابع. وقدم الفنان يوسف عبدالله المسعود ورشة «نكهة إضاءة» في اليوم التاسع، وشارك كل من الفنانين يوسف الديبسي، وعلي الحاجي في ورشة بعنوان «الفوتوغراف في الرياضي» في اليوم الختامي للمعرض.

وفي حديثنا مع الفنان ممدوح الصالح (عضو لجنة التحكيم) بارك أولا للجماعة هذا المعرض المميز وطالبهم بالاستمرار في عمل مثل هذه الفعاليات التي سيكون لنشرها اثرا ايجابيا للثقافة الفوتوغرافية في المنطقة باكملها وأكد أن هناك أعمال مميزة ارتقت لمستوى العالمية بكل جدارة وأكد على أن عملية التحكيم قد تمت بحيادية تامة وبدون أي معرفة مسبقة بأصحاب الاعمال المتقدمة.

وقد شهد معرض «تقاطعات ضوئية» الفوتوغرافي إقامة عدد من الفعاليات المصاحبة للمعرض والمتنوعة. وقال مسؤول لجنة الأنشطة للفعاليات علاء الشرفاء، إن لجنة الفعاليات أعدت فعاليات متنوعة ساهمت في جذب العديد من المهتمين بعالم التصوير حيث تضمن المعرض لتسعة أنشطة مصاحبة، اشتملت الليلة الأولى على الافتتاح النسائي من قبل رئيسة مجلس إدارة مسابقة سيدة جمال الأخلاق خضراء المبارك وحضور عدد من السيدات المهتمات بالجانب الفوتوغرافي، وإقامة ورشة «حقوق المصور ما له وما عليه» مع المصور







وفي الختام كان لمجلة الخط وقفة مع رئيس اللجنة الإعلامية بجماعة التصوير الاستاذ فهد المصطفى الذي أكد أن الجماعة وبعد هذا النجاح للمعرض بدأت في التجهيز للنسخة القادمة من المعرض والتي تتطلع الجماعة لاستكمال عملية استقطاب الأسماء والأعمال مميزة وفي نفس الوقت إبراز وتطوير المصورين الصاعدين ، فضلاً عن دعم الأنشطة المهمة بالتصوير في المنطقة.

لتغطية مصورة للمعرض بإمكانكم زيارة الروابط:

<https://goo.gl/tDGoWw> فايز الزاير

<https://goo.gl/DZcLTJ> حسن الجبراني



# شركة علي حسن آل فردان وشركاه

القطيف - شارع الرياض

شركة علي حسن آل فردان وشركاه



**مغسلة الخط**  
**للسيارات**

ALFARDAN  
8556260  
8552305

القطيف - شارع الرياض



**الفردان**

أجرة عامة وتأجير السيارات

8556260  
8520804

القطيف - شارع الرياض



**الفردان**

لنقل المدركسي و تأجير السيارات

Tel: 823 3668

القطيف التركيا الصناعية - شارع عمار ابن ياسر



هادي عبدالواحد آل سيف

# وظائف منظمات الأعمال (نظرة عامة)

٢ - ١

## مقدمة

الإدارية تركز على أن المدير يقوم بممارسة أربعة أنشطة إدارية أساسية هي التخطيط (Planning)، التنظيم (Organizing)، القيادة (Leading)، الرقابة (Controlling). وهنا لابد من التمييز بين كلمة Administration وكلمة Management إذ كل منهما في اللغة العربية يقابل كلمة إدارة. حيث ينظر إلى كلمة Administration على أنها تشير إلى المهام الأساسية التي تنهض بها الإدارة العليا على مستوى منظمة الأعمال أو القطاع وما هو أعلى من ذلك. ومن هنا تكون إدارة الأعمال Business Administration وتكون الإدارة العامة Public Administration أما كلمة Management فإنها تنصرف إلى الجانب العملي والتنفيذي لما يقوم به المدير في المنظمة.

-الوظيفة بمعنى Function وهي تعنى وظيفة المنظمة ككل، ويقصد بها مجموعة الفعاليات والأنشطة الضرورية لبقاء المنظمة، وتتكون كل وظيفة من مجموعة من الفعاليات الفرعية وكلما تضخم حجم المنظمة كلما تطلب ذلك الاهتمام بالفعاليات التفصيلية لكل وظيفة بل قيد يتطلب الأمر وجود دوار وأنظمة فرعية تخصص في تنفيذ كل منها.

## وظائف منظمات الأعمال

تعدد وظائف منظمات الأعمال Business Function استجابة للتحديات الجديدة التي تواجه منظمات الأعمال المعاصرة مما أوجد ضرورة خلق وظائف جديدة في منظمات الأعمال تتناسب مع حجم التغيرات والتحديات، وسوف نتناول في السطور التالية بشكل مختصر أهم وظائف منظمات الأعمال وهي وظيفة الإنتاج والعمليات، وظيفة التسويق، الوظيفة المالية، وظيفة الموارد البشرية، وظيفة الشراء، وظيفة التخزين، وظيفة العلاقات العامة. وذلك كما يلي:

-وظيفة الإنتاج والعمليات Production and Operation Function  
يهدف نشاط الأعمال في أي منظمة

تحرص منظمات الأعمال على بقاء واستمرار إزدهار أعمالها، ومقابل ذلك تُنفذ منظمات الأعمال مجموعة من الأنشطة الأساسية في سبيل تحقيق أهدافها، وتعبّر عن تلك الأنشطة بمجموعة من الوظائف الرئيسية. ويتولى تنفيذ كل وظيفة من الوظائف إدارة مختصة بها. وكل وظيفة من هذه الوظائف تمارس بها العملية الإدارية بعناصرها (تخطيط، تنظيم، قيادة، رقابة)، باعتبار كل وظيفة من هذه الوظائف لها إدارة تقوم بتنفيذها، ولها مدير يمارس تلك العناصر. وسوف نتناول في السطور القادمة هذه الوظائف بالقدر الذي يقدم تصوراً مختصراً عن كل وظيفة.

## مفهوم وظائف منظمات الأعمال:

عند تناولنا مفهوم وظائف الأعمال لابد من التمييز بين الحالات التي يستخدم فيها هذا المفهوم وذلك كما يلي:

-الوظيفة بمعنى Job وهي وظيفة لشخص معين أي أنها عدد من المهام التي تسند إلى فرد معين وله مسمى رسمي وواجبات وحقوق، ومن أمثلة ذلك وظيفة محاسب أو مهندس أو سكرتير فكل وظيفة من هذه الوظائف ينطوي على عدد من المهام التي على من يشغل الوظيفة القيام بها وهذا المصطلح دائم الاستخدام في إدارة الموارد البشرية.

-الوظيفة كمقابل للوظائف الإدارية Managerial Function أو كما يطلق عليها العملية الإدارية Managerial Process التي يمارسها المديرون (تتضمن العملية الإدارية عدداً من الأنشطة التي ينبغي أن يمارسها المدير في أي مستوى إداري أو تنظيمي في المنظمات المختلفة سواء كانت كبيرة أو صغيرة أو متوسطة، وبمختلف المستويات التكنولوجية التي تتسم بها، ولذا يمكن القول بأن المدير يقوم بممارسة أنشطة إدارية تستهدف توجيه جهود الآخرين نحو تحقيق الأهداف. ولذا فإن مختلف الأدبيات







(منشأة) على إنتاج ( ) وتقديم منتج، سلعة أو خدمة ( )، بقصد الربح من خلال إشباع حاجة أو رغبة لدى المستهلك أو العميل، وعليه فإن أساس نشاط الأعمال لكل منشأة هو نشاط الإنتاج. تعتبر وظيفة الإنتاج من أهم وظائف منظمات الأعمال، وتشكل الوظيفة المركزية في المنظمة لأنها تعنى بشكل مباشر بتحقيق أهداف المنظمة، لأن إنتاج السلع والخدمات هو مبرر إنشاء أي منظمة (منشأة) أعمال. وأما الوظائف الأخرى فتعتبر مساندة ومساعدة لها. حيث تتفاعل مع الإدارات

مناسبة بما يضمن تحقيق وفورات للمنظمة (المنشأة)، ومن خلال تحقيق الأهداف السابقة يمكن للمنظمة (المنشأة) تحقيق مركز تنافسي جيد للمنظمة ويضمن استمرارها ونموها.

#### وظيفة التسويق Marketing Function

تتعلق النظرة للأعمال على أنها مجموعة من الأنشطة تتضمن إنتاج وتقديم السلع والخدمات لغاية تحقيق الربح من خلال إشباع حاجة أو رغبة لدى المستهلك أو العميل. فعملية الإنتاج بالكمية والجودة العالية ليس كافية بدون الجهود والأنشطة التي ترافق وصول المنتجات والخدمات إلى المستهلك أو العميل المستهدف. فهذه الجهود والأنشطة لا تبدأ من بعد عملية الإنتاج فقط بل هي تسبق عملية الإنتاج في عملها من خلال دراسة وتحليل رغبات وحاجات المستهلكين وكيفية إشباعها بالطريقة المناسبة وبتنسيق مع الوظائف الأخرى في المنشأة، هذه الجهود والأنشطة هي ما تشكل بمجموعها وظيفة التسويق. فالتسويق هو نشاط معرفي متخصص واسع يتداخل في بعض جوانبه مع الأنشطة الأخرى في المنظمة (المنشأة).

تعتبر وظيفة التسويق من الوظائف الرئيسة في المنظمة والتي تسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف المنشأة، وهي تقوم بدور حيوي في نجاح أي (منظمة، منشأة، مشروع)، وبدونها لا يمكن التعرف على رغبات وحاجات السوق وتوصيل السلع والخدمات. وإدارة التسويق على تماس واتصال مباشر ودائم بالبيئة الخارجية للمنظمة (المنشأة)، حتى تحقق المنظمة (المنشأة) أهدافها.

انطوى مفهوم التسويق عبر مراحل تطوره المختلفة على توجهات Orientations عكست العوامل البيئية المختلفة التي أسهمت في صياغتها في كل تلك المراحل، إلى أن وصل إلى مفهومه الحديث، حيث بدأت المرحلة الأولى من التوجه الإنتاجي للتسويق من خلال التركيز على زيادة الإنتاج ورفع كفاءة التشغيل بغرض تخفيض الأسعار، وكان مبرر ذلك سيطرة العقلية الهندسية في الفكر الإداري. ثم المرحلة الثانية وهي التوجه البيعي للتسويق وقد بدا هذا التوجه واضحا فترة الثلاثينات خلال الكساد العظيم ويتمثل هذا التوجه في إقناع المستفيدين من (السلعة،

الأخرى من خلال التنسيق المستمر فهي تعتمد على إدارة الموارد البشرية لتزويدها بالكوادر البشرية اللازمة الحالية والمستقبلية وتعتمد على إدارة المشتريات للحصول على عناصر الإنتاج الجيدة وتعتمد على إدارة التسويق من أجل تزويدها بتوجهات السوق حيث تعتمد على إدارة التسويق على إعداد بحوث التسويق بشكل دوري، وكذلك تعتمد على الإدارة المالية لتوفير الأموال اللازمة. ويمكن تعريف وظيفة الإنتاج بأنه النشاط الذي يتعلق بتحويل عناصر الإنتاج أي المدخلات من مواد خام وعمالة وأفكار ومعدات وأموال وغيرها، من خلال العملية الإنتاجية إلى مخرجات على شكل سلع ملموسة (أجهزة ومعدات، كتب، ملابس، وغيرها) أو خدمات. وعليه يعبر نشاط الإنتاج عن مجموعة العمليات Process التي تجريها المنظمة (المنشأة) على مدخلات Inputs محددة من الموارد لتحويلها إلى مخرجات Outputs من المنتجات، سلعة كانت أم خدمة. ف سواء كان نوع النشاط تجاري أم صناعي أم خدمي، فهي تتضمن نفس عناصر النظام. فعلى سبيل المثال النشاط الاستشاري وهو يعتبر نشاط في قطاع الخدمات، فالمعرفة هي أساس المدخلات والنصيحة والرأي والمشورة هي مخرجاتها. وفي النشاط الصناعي فمصنع الملابس مثلا تكون مدخلاته المواد من الأقمشة والخيوط وغيرها بمثابة مدخلات، وعمليات التصميم والتفصيل والخياطة هي العمليات والملابس الجاهزة هي المخرجات. ذلك هو المفهوم الحالي لإدارة العمليات في المنظمات (المنشآت) والذي كان يُعرف أول الأمر بإدارة الإنتاج Production Management ولِيَتَحَوَّلَ بعده إلى إدارة الإنتاج والعمليات Production and Operation Management وهو ما يعرف حالياً بإدارة العمليات Operation Management. ويختلف المسمى الوظيفي لمدير الإنتاج من منظمة لأخرى. ومن المسميات الشائعة (مدير العمليات، مدير العمليات والإنتاج، مساعد المدير العام للعمليات، نائب الرئيس لشؤون العمليات).

ويمكن إيجاز أهداف وظيفة الإنتاج كما يلي: (١) إنتاج السلع والخدمات بمواصفات محددة تحوز على رضا المستهلك أو العميل. (٢) إنتاج السلع والخدمات بالكميات المطلوبة في الأوقات المحددة وضمن الموارد المتاحة والطاقة المتوفرة. (٣) تحقيق تكاليف إنتاج



الربحية). من خلال النشاط التسويقي (الوظيفة التسويقية) والتي تُعرف بأنها مجموعة الأنشطة المتخصصة، ذات الطبيعة التكاملية التي تتم تأديتها قبل وبعد عملية إنسياب (السلع، الخدمات) من المنتج إلى المستهلك من خلال القنوات التوزيعية، بما يحقق المنافع للمستهلك (المنفعة الشكلية، المنفعة المكانية، المنفعة الزمانية، المنفعة الحيازية). حيث تشير المنفعة الشكلية Form Utility خصائص المنتج في شكله ولونه وحجمه وطرازه. أما المنفعة المكانية Place Utility فتشير إلى عملية نقل السلع إلى الأسواق التي تحتاج إليها، بمعنى آخر أن المنفعة الشكلية تخلق عندما يبذل نشاط معين لتوفير السلع والخدمات في المكان المناسب الذي يحتاج فيه المستهلكون إليها. أما المنفعة الزمانية Time Utility فتتج من خلال تخزين السلع التي يحتاجها المستهلك النهائي أو المشتري الصناعي، أي عندما تتوافر السلع والخدمات في الوقت والزمان الذي يحتاجها فيه المستهلكين. أما المنفعة الحيازية (منفعة الحياة) Possession Utility فتمثل الرضا والإشباع الذي يحصل عليه المشتري عندما يملك المنتج. مع تنوع وتعدد أهداف التسويق من منظمة (منشأة) لأخرى، إلا أن هناك أهدافاً عامة يسعى نشاط التسويق إلى تحقيقها في أي منظمة (منشأة)، بصفة عامة، ومن هذه الأهداف: (١) الوصول إلى أكبر حصة سوقية للمنظمة (المنشأة) أو من مبيعات الصناعة ذات العلاقة بعمل المنظمة (المنشأة). (٢) تحقيق رقم معين من الأرباح الناتجة من عملية البيع. (٣) تحقيق مستوى عالٍ من رضا المستهلكين أو العملاء. (٤) المحافظة على المركز التنافسي للمنظمة (المنشأة) وتعزيزه. (٥) التنبؤ برغبات وحاجات أفراد المجتمع والقيام بالأنشطة اللازمة لتحقيق أو إشباع هذه الحاجات سواء كانت على شكل سلعة أو خدمة.

#### وظيفة إدارة الموارد البشرية

##### Human Resources Management Function

يمثل المورد البشري المورد الأساس في عموم المنظمات، فلا يمكن لنا أن نتصور منظمة أعمال مجردة من مواردها البشرية العاملة فيها. فالمورد البشري يعد أحد العوامل الحاسمة في نجاح أو فشل أي منظمة. لذلك تُعنى إدارة الموارد البشرية بشؤون أهم عنصر في المنظمة ألا وهو العنصر البشري. الذي يُعد محركاً جوهرياً لجميع العناصر المساهمة في تحقيق الإنتاجية والربحية من خلال التوجيه والقيادة للموارد المادية المختلفة. مر مصطلح إدارة الموارد البشرية بسلسلة من التغيرات من حيث التسمية والمضمون أو التطبيق المرافق للتسمية، إذ بدأت هذه الإدارة تحت مسمى إدارة القوى العاملة أو إدارة الأفراد Personnel Management التي تتضمن إدارة الأفراد العاملين في المنظمة (المنشأة)، من حيث اختيارهم وتعيينهم وتدريبهم وتحفيزهم والانتهاؤ بتقاعدهم وإنهاء خدماتهم. ويلاحظ على هذا المفهوم أن إدارة الأفراد ما هي إلا أنشطة أو وظائف تبدأ مع الأفراد من لحظة انضمامهم للمنظمة، كما وأن هذه الوظائف

الخدمة) وما تقدمه من منافع، وكان مبرر ذلك ما شهدته تلك الحقبة من انخفاض القدرات الشرائية للمستهلكين، لذا كانت جهود المنظمات (المنشآت) منصبة على التأثير على المستهلكين لاستمالتهم للشراء. أما المفهوم الحديث للتسويق والذي بدأ منذ منتصف الخمسينات فكان توجهه التحول من المفهوم البيعي إلى المفهوم التسويقي، وكان ذلك نتيجة لتوسع الأسواق والوصول إلى أسواق جديدة تم فتحها، وزيادة الميل نحو الانتقائية Selectivity في عمليات الشراء.

المفهوم الحديث للتسويق يشمل جميع الأنشطة والعمليات التي تقوم بها المنظمة (المنشأة) للتعرف على حاجات ورغبات العملاء الحاليين والمرتقبين وعلى تطلعاتهم وترجمة ذلك إلى سلع وخدمات بأسعار مناسبة تلبي حاجات ورغبات العملاء وتحوز على رضاهم وبما يحقق عائداً مناسباً للمنظمة (المنشأة). ومن أقدم تعريفات التسويق هو الذي قدمته الجمعية الأمريكية للتسويق (American Marketing Association (AMA) والذي يُعرف التسويق بأنه العملية التي تتطوي على تخطيط وتنفيذ المفاهيم أو التصورات الخاصة بالأفكار والسلع والخدمات وتسعيرها، وترويجها، وتوزيعها، لتحقيق عمليات تبادل قادرة على تحقيق أهداف الأفراد والمؤسسات. ومن أهم التعريفات للتسويق هو ما أشار به رائد المدرسة الحديثة للتسويق فيليب كوتلر (Philip Kotler) حيث عرّف التسويق بأنه (الجهود التي يبذلها الأفراد والجماعات في إطار إداري واجتماعي معين للحصول على حاجاتهم ورغباتهم من خلال إيجاد وتبادل المنتجات والقيمة مع الآخرين). وفي تعريف آخر للتسويق هو (النشاط الذي يمارسه الأفراد والمنظمات (المنشآت) بقصد تسهيل وتسريع عملية تبادل السلع والخدمات والأفكار بين من تتوفر لديهم تلك السلع والخدمات والأفكار وبين الراغبين فيها من خلال عمليات الإنتاج والتوزيع والترويج والتسعير في بيئة ديناميكية). ويتبين من خلال هذا التعريف أن عملية التسويق تتضمن العناصر والأفكار التالية: تلبية حاجات المتفاعلين، التعرف على الفرص التسويقية، استهداف المتفاعلين المناسبين، تسهيل عمليات التبادل، التفوق على المنافسين في بيئة متغيرة، زيادة الحصة السوقية، تحقيق



وأهداف المنظمة. (٧) توفير الحياة الكريمة المناسبة للعاملين، وذلك بتهيئة المناخ المادي والمعنوي الذي يُفضي إلى الإنتاجية ويتيح لهم الفرصة لتحقيق ذاتهم.

ومن أهم المهام الرئيسية لإدارة الموارد البشرية في منظمات الأعمال ما يلي: (١) تحليل الوظائف (الأعمال) وتشمل تحديد مسؤوليات ومهام الوظائف ومتطلبات شغلها من مؤهلات علمية وتدريب وخبرة وقدرات وخصائص شخصية. (٢) تخطيط القوى البشرية، وتشمل عملية تحديد احتياجات المنظمة من الكفاءات والقدرات والمهارات والتخصصات المختلفة في جميع مجالات وأنشطة عمل المنظمة. (٣) البحث عن مصادر القوى البشرية والعمل على جذبها واختيار الأشخاص المناسبين. (٤) تقييم أداء العاملين بما في ذلك وضع المعايير والإجراءات والنماذج والأساليب الملائمة لعمليات تقييم الأداء في المنظمة للوقوف على مستويات أداء العاملين ومدى استغلالهم لطاقتهم وقدراتهم في العمل. (٥) وضع أسس واضحة للإجراءات المتعلقة بالعاملين بما يضمن الارتقاء بمستويات أدائهم وبشكل ينظم حقوقهم وواجباتهم. (٦) تطوير وتنمية قدرات العاملين ومهاراتهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم الإيجابية لتطوير مستويات الأداء. (٧) اقتراح سياسات ونظر الرواتب والأجور والعلاوات والحوافز والمزايا الإضافية. (٨) العناية والاهتمام بتدريب العاملين في المنظمة وتوفير المناخ الملائم للعمل وحمايتهم من مخاطر الأعمال التي تزاولها المنظمة. (٩) إجراء الدراسات والبحوث المسوحات المتعلقة بمختلف شؤون العاملين في المنظمة للتعرف على اتجاهات العاملين ومستويات رضاهم وانتمائهم وغيرها من الشؤون المتعلقة بالعاملين.

#### المراجع:

- المغربي، كامل محمد (٢٠٠٧). الإدارة: أصالة المبادئ ووظائف المنشأة مع حداثة وتحديات القرن الحادي والعشرين، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- حريم، حسين (٢٠٠٦). مبادئ الإدارة الحديثة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- الصيرفي، محمد (٢٠٠٣). وظائف منظمات الأعمال، الطبعة الأولى، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- برنوطي، سعاد نائف (٢٠٠٤). الأعمال: الخصائص والوظائف الإدارية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- معل، ناجي. توفيق، رائف (٢٠٠١). أصول التسويق: مدخل تحليلي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- أبو قحف، عبدالسلام (١٩٩٨). أساسيات التسويق: الجزء الأول، مؤسسة شباب الإسكندرية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- عباس، سهيلة محمد (٢٠٠٦). إدارة الموارد البشرية: مدخل استراتيجي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- الذنيبات، محمد. القريوتي، محمد. الصباغ، زهير (٢٠٠٢). مبادئ الإدارة، الطبعة الثانية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمّان، الأردن.
- زيارة، فريد فهمي (٢٠٠٩). وظائف منظمات الأعمال: مدخل معاصر، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

هي لتنظيم عمل الأفراد مع المنظمة أكثر من كونها استثماراً للجوانب الإنسانية لهذا العنصر. وهذا هو المدخل الوظيفي في مفهوم هذه الإدارة. ومع التطور العلمي للإدارة بصورة عامة وفي التوجه إلى العنصر البشري بصفة خاصة، أصبحت النظرة إلى الأفراد العاملين كمصادر بشرية وإنسانية، ولذلك فإن دور إدارة الموارد البشرية لم يعد محددًا بالأدوار الإدارية الوظيفية بل أمتد إلى أدوار أخرى استجابة لتغيرات البيئة المؤثرة في المورد البشري كالتغيرات البيئية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية، وهذا المدخل هو مدخل ردود الفعل Reactive. أي أن مقدار ومستوى ونوعية أنشطة ووظائف إدارة الموارد البشرية تستجيب لمشاكل البيئة الخارجية المؤثرة على البيئة الداخلية. بهذا المدخل بدأ النظر إلى المنظمة كنظام ضمن النظام الشمولي الذي هو المنظمة وبيئتها. وفي ظل هذا المفهوم لإدارة الموارد البشرية ظهرت وظائف وأنشطة أخرى غير تقليدية من أهمها جذب العاملين واختيارهم وإبقائهم أو الحفاظ عليهم في المنظمة والمفاوضات الجماعية وعقود العمل، والمسوحات الخاصة برغبات واتجاهات العاملين.

ومع تطور كثير من الفلسفات الفكرية في الإدارة، أصبح التوجه إلى تبني مفهوم جديد لإدارة الموارد البشرية يسمح بتوليد تطبيقات جديدة. ففي ظل التطور في التوجهات الإستراتيجية وانبثاق حقل الإدارة الإستراتيجية لم تعد إدارة الموارد البشرية هي تلك الإدارة التخصصية الاستشارية بل أنها أصبحت جزءاً من الإستراتيجية التنظيمية بل هي جزء من أنشطة ووظائف مديري الإدارات التنفيذية. ووفقاً لهذا التوجه فإن تعريف إدارة الموارد البشرية يأخذ بعداً استراتيجياً فهي ( الإدارة الإستراتيجية التي تعنى بصياغة استراتيجيات وسياسات الموارد البشرية بالتوافق مع الفرص البيئية واستراتيجيات الأعمال والهيكل التنظيمي بهدف تحقيق المزايا التنافسية بواسطة العنصر البشري).

تُعرف جمعية إدارة الموارد البشرية The Society for Human Resources Management إدارة الموارد البشرية في منظمة الأعمال بأنها (استقطاب العاملين وتنميتهم والاحتفاظ بهم من أجل تحقيق أهداف المنشأة بأقصى قدر من الكفاءة). كما يمكن تعريفها بأنها مجموعة الأنشطة والمهام التي تُعنى بجميع شؤون وجوانب القوى العاملة في المنظمة بدءاً من استقطاب وجذب هذه القوى وتعيينها وتوصيف الوظائف لها، وتنميتها وتطويرها وتحفيزها وتوفير السياسات والنظم والظروف الكفيلة بالمحافظة عليها واستقرارها وحسن توظيفها وتعزيز انتمائها للمنظمة، ودوافعها للعمل.

يمكننا ذكر أهداف وظيفة إدارة الموارد البشرية بصورة عامة وهي: (١) استقطاب أفضل العناصر البشرية المؤهلة للعمل في المنظمة. (٢) الحفاظ على أفضل العناصر المنتجة داخل المنظمة. (٣) تحفيز العناصر البشرية للعمل بكفاءة وفعالية. (٤) استغلال طاقات وقدرات الأفراد المختلفة لتحقيق أهداف المنظمة. (٥) تحقيق الكفاءة والفعالية في إدارة الموارد البشرية أداءً وإنتاجاً ومالياً وسلوكياً. (٦) التوفيق والتجانس بين أهداف الأفراد



نستقبل مناسباتكم السعيدة عبر البريد الإلكتروني  
alkhatmag@yahoo.com

احتفلت أسرة العليو بزواج نجلها الشاب عبد الله سامي العليو من كريمة واصل أحمد الهاشم  
بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح العليو والهاشم











## أفراح غانم

احتفلت عائلة الغانم بزواج ابنتها ضياء علي حسن غانم  
بارك الله لهما ورزقهما الذرية الصالحة







## أفراح الموييلي والزائر



احتفلت عائلة الموييلي والزائر زواج ابنها السيد حسين السيد محمد الموييلي  
على كريمة الحاج أموري عبد اللطيف الزائر بآرك الله لهما ورزقهما الذرية الصالحة





احتفلت عائلة آل حجي بزواج ابنها المهندس علي عبد الحميد علي آل حجي  
بارك الله لهما ورزقهما الذرية الصالحة





### موقع المجلة



alkhatmag@yahoo.com  
alkhatmag@gmail.com



www.facebook.com/  
khatmag  
www.alkhat.net



@Khatmag

### مواقع صديقة



القطيف الإخبارية  
www.Qatifnews.com



جھينة الإخبارية  
www.jhaina.com



برودكاست القطيف  
www.Qatifbroadcast.com



القطيف اليوم  
http://goo.gl/NNHTL1  
http://goo.gl/6iVa5a

### للحصول على العدد

966505841951

## نقطة آخر الخط

# إشكاليتان من دون حل



حسن الشيخ

هناك إشكاليتان في عالم الأدب ، الأولى ذات بعد إبداعي ، والأخرى ذات بعد إداري . وكلاهما يراوحان مكانهما دون حل منذ عقود .

إشكالية الفصل بين الأجناس الأدبية . من القضايا العالقة على الساحة الأدبية . فلا أحد يملك مشرطاً نقدياً ، يقص للمبدع ابداعه ، ويحدد ما هو قصة قصيرة ، وما هو شعر ، وما هو نثر . هناك تداخل كبير بين النثر والشعر . فلا أحد يستطيع الجزم ان القصيدة النثرية ، ليست قصة . او ان الخاطرة النثرية ليست شعراً . هذا التداخل بين الاجناس الأدبية ، لم تستطع مسطرة النقد ، ان تضع له ضوابطاً محددة . ذلك لان الإشكالية في ذات المبدع نفسه . والفرق بينها لا يتجاوز التسمية .

الامر الذي حدى ببعض النقاد للقول : ان التداخل بين هذه الاجناس ، اصبح مربكاً . ولا يمكن التفريق بينها الا بما كتب عليها . اما المبدع نفسه فهو في حيرة من امره أحياناً . يكتب ولا يدري هل ما كتبه حكاية ام خاطرة ام مسرحية شعرية ... فيعلنون ابداعه بكلمة ( نصوص ) لان كل ما كتب هو نص .

اليوم هناك من يطالب بتحديد الاجناس الأدبية ، والفصل بينها . بينما يرى البعض من الكتاب والنقاد ، ان الأمر له علاقة بقدرة الكاتب الإبداعية ، على المزاجية بين هذه الاجناس .

أما إشكالية الفصل بين الأدب والثقافة او المزاجية بينهما فهي من القضايا العالقة ايضا ببعدها الادري ، لا الإبداعي .

هل نحن بحاجة لتبني المفهوم الشامل ام الفصل بينهما . أعتقد أننا بحاجة إلى قراءة الخارطة الثقافية حتى تتبنى مؤسسات اتخاذ هذا الموقف او ذاك .

ويمكن التدليل على هذا الأمر حين نقرأ الساحة الثقافية ونجد أن هناك رسمياً مؤسسات تعنى بالثقافة العامة بما فيها الفنون والمسرح والسينما . كما هو حال جمعيات الثقافة والفنون عندنا . وهناك مؤسسات أخرى تعنى بالأدب كما هو حال الأندية الأدبية .

اي ان الفصل او الدمج بين هذين المفهومين له جذور تنظيمية ليس من السهل اقتلاعها . طالبت شخصياً بأن تدمج الأندية الأدبية بجمعيات الثقافة والفنون لكي ننتج ثقافة شاملة .

من جهة أخرى نحن بحاجة إلى قراءة الاستراتيجية الشاملة التي تتبناها وزارة الثقافة والإعلام .

ومن خلال دراستنا لهذه الاستراتيجية يمكن أن نضع برامجاً عملية وآليات لهذه البرامج حتى تكون الاستراتيجية قابلة للتنفيذ . ومن هنا نستطيع أن نقرر بشكل علمي ودقيق إذا يمكن فصل الأدب عن الثقافة ام دمجهما .

ان طرح هذه القضية الهامة في الصحافة الثقافية . أمر جيد إلا أن قرار الفصل او الدمج بين الأدب والثقافة يحتاج إلى مبررات منطقية . ودراسة علمية تركز على قراءة الخارطة الثقافية والاطلاع على الاستراتيجية الشاملة التي تتبناها الوزارة لكي يكون قراراً ناجحاً ومؤثراً . وليس مجرد وجهات نظر لبعض الكتاب والأدباء والمثقفين .



# ورد الشرق

## للسياحة والسفر



allalish109@

توفير حجوزات للخدمات العلاجية (ايران - التشيك - الصين)

خدمات واستشارات القبول للدراسة الجامعية في أنحاء العالم

توفير حجوزات لخدمات عمليات التجميل وزراعة الشعر

حجز تذاكر طيران - حجز فنادق اصدار تأشيرات - رحلات سياحية



ward-alsharq.com

للإستفسار: 8540000

القطيف - شارع الرياض مقابل مطعم قصر طيبة





# المميز للسفر والسياحة



للحجز الاتصال على

القطيف:

013-8661122

sales@momyaztravel.com

9200 13101





# الحداد

شركة أبناء سعود الحداد  
للخرسانة الجاهزة والبلك الأسمنتي



طابوق خرسانة جاهزة تأجير معدات غسل الكنكري تلج مجروش تحلية وتبريد المياه مضخات عالية الأطوال

مصنع القطيف ت: ٨١٦٠٥٣٥ - ٨١٦٠٢٩٨ - فاكس تحويل ٣٧ / مصنع الجبيل - ت: ٣٤٠٤٢٢٢ - ٣٤٠٧٣٣٣ / ٠٣ - ٠٣